الاحد في ٩ تشرين اول سنة ١٣٥٧ و ١٥ شعبان سنة ١٩٣٨

صاحب الامتياز : ابراهيم الشنطي
المدير المسئول : شوكت حماد

الاشتراكات
في فلسطين عن سنة ١٥٠
في البريد الداخلي * * ١٨٠
في سائر الاقطار الخارجية * * ٣٠٠



جريدة يومية سياسية مصورة

السنة الخامسة — العدد ١٢٤٥

دار الدفاع : ميدان الساعة ـ عمارة البلدية ـ يافا : فلسطين
العنوان التلغرافي : « الدفاع — يافا »
تلفون ١١٨٧ (أربعة خطوط) و ١٠٧٥ (خطان) ص.ب. (٢٥٥)
الاعلانات يتفق عليها رأساً مع الادارة
أجرة السطر : ١٠٠ مل

يوم مشهود في تاريخ العرب والمسلمين
انعقاد المؤتمر البرلماني للدفاع عن قضية فلسطين
بهي الدين بركات ومولود مخلص وفارس الخوري يتناوبون رئاسة المؤتمر
اعلام الدول العربية والاسلامية ترفرف في جوانب مكان انعقاد المؤتمر في سراي الجزيرة
القاهرة المعزية مهبط القادمين لنصرة العروبة

القاهرة في ٨ ايلول ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ لاول مرة في تاريخ نهضة الشرق الحديثة تترجم النفوس العربية عما يخالجها بمثل المؤتمر البرلماني العربي الجامع العظيم الذي يعقد في القاهرة الان . وقد اجتمع المندوبون كأنهم افراد اسرة واحدة تفرح لفرح واحد منها وتحزن لحزنه وتشاطره الشعور في الحالين من اغتباط وألم وابتهاج ومسرة .

في سراي الجزيرة

وعقد المؤتمر في سراي آل لطف الله في الجزيرة وتوافد منظموه منذ الصباح الباكر لاتخاذ العدة . واجتمعت اللجنة في الساعة التاسعة صباحاً . ووزعت شارات المنظمين وظلت اللجنة تشرف على الترتيبات اللازمة طول اليوم .

مكان الاجتماع

وقد غص مكان الاجتماع على رحبه بالوافدين ولم يكن هناك مكان لاحد . وكانت المقاعد كاملة قبل الموعد المحدد لعقد المؤتمر بكثير . وفي خارج السرادق وقف عدد كبير جداً من الاهالي كانوا يقابلون المؤتمرين بالتصفيق والهتاف بحياة فلسطين عربية حرة .

فلسطين الخالدة

وبلغت الهتافات عنان السماء لكل وفد من وفود البلاد العربية والاسلامية التي اشتركت في المؤتمر . ولم يبرح الذاكرة اسم فلسطين وكان كل قلب يهتف بحياتها وبقائها عربية خالصة .

رياسة المؤتمر

وأعد مكان رياسة المؤتمر في بهو السراي الكبير ووضعت في صدره صورة جلالة الملك فاروق والى يمينها العلم المصري والى يسارها شارة المؤتمر .

الاعلام العربيه

وقد رفرفت اعلام الدول العربيه والاسلاميه في جوانب المكان . وصفت فوق منصة الرياسة مقاعد للسادة رؤساء الوفود وقد جلسوا عليها وبينهم فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الجامع الازهر .

ممثلو الصحافة

واهتمت الصحف بالمؤتمر العظيم اهتماما كبيراً فشهده ممثلون عن الصحف المصرية العربية والافرنجية . وشهده كثيرون من مندوبي الصحف الاوروبية والاميركية وممثلي الشركات البرقية العالمية

الوفود المشتركة

اما الوفود التي مثلت في المؤتمر فهي وفود العراق ، سوريا ، لبنان ، الهند ، المغرب ، يوغوسلافيا ، الصين ، اليمن ، شمالي افريقيا ، بلاد المهجر في امريكا ومصر وفلسطين

نواب مصر

وحضر فريق كبير من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب عرف منهم السادة الشيوخ : محمد نجيب الغرابلي باشا ، عبد الله لملوم بك ، الدكتور عبد الرحمن عوض ، عبد الستار الباسل بك ، محمد محمد الشناوي بك ، عبد الحميد اباظه بك ، الاستاذ لويس فانوس ، الاستاذ ابراهيم محمد فراج ، الاستاذ محمد عبد المجيد الصد ، وعبد الحكيم عبد الفتاح بك

« البقية على الصفحة الخامسة عمود ١ »

حوادث البلاد
أخذ بندقية وذخيرة وحرق ممتلكات
النار على مستعمرات ودورية وجمع جندي

جاء في البلاغات الرسميه التى أصدرتها السلطة عن الحوادث التي وقعت في البلاد ما يلي :

النار على مستعمرات

في الساعه الثامنه والدقيقه ٤٥ من بعد ظهر امس اطلقت النار على مستعمرة تل هاي ولم يصب أحد باذى وأطلقت النار أمس على مستعمرتي موشل ياجور ونيشر وعمال مطحنة يهودية عند مفترق طريق عكا ولم تقع اصابات في جميع هذه الحالات .

هدم بيت

هدم الجند يوم ٣ تشرين الاول بيتاً في قرية فرادية لان النار اطلقت عليهم حديثاً بالقرب من القريه .

على معسكر الجند

أطلقت النار عند منتصف ليلة أمس على معسكر الجند في طول كرم ولم يصب أحد باذى .

اتلاف السكة

أتلف ليلة امس قسم كبير من خط سكة الحديد عند الكيلو متر ٧٥ على خط القدس ـ اللد .

على « عيون قارة »

في الساعه التاسعه من مساء امس اطلقت النار على مستعمرة « نيس زيونا » وقد اجاب البوليس على اطلاق النار بالمثل ولم تقع اصابات .

قطع اسلاك

قطعت اسلاك التلفون ليلة أمس بالقرب من يافا على طريق القدس ـ يافا .

بندقية وذخيرة

دخل بعض العرب المسلحين صباح اليوم دار الحكومة في الرملة وكان مساعد حاكم اللواء غائباً عنها فاستولوا على بندقية وبعض الذخيرة وآلة كاتبة

« البقية على الصفحة ٤ عمود ٤ »

الاصوات الداوية في المؤتمر
خطب الرؤساء في الاجتماع الاول
استعراض تطورات القضية والحالة القائمة في فلسطين
كلمة فلسطين تدوي في الاسماع كل صباح ومساء
العرب يدفعون الشر عن انفسهم

القاهرة في ٨ تشرين اول ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ تعاقب رؤساء الوفود والمندوبون في المؤتمر البرلماني العربي لنصرة قضية فلسطين . وكان الخطيب الاول سعادة محمد علي علوبة باشا فاستهل خطبته بالترحم على شهداء فلسطين . ثم تقدم الى حضرات اعضاء المؤتمر باسم النواب والشيوخ في مصر شاكراً ومحيياً على تحملهم المشاق المساهمة في اعظم الاعمال الوطنية

شكر الملوك

وخص بايات الشكر والاجلال الملوك والامراء والرؤساء والوزراء في الامم الشرقية الذين تفضلوا بمؤازرة المؤتمر وتأييده وتشجيعه اظهاراً لما تحسه الجميع من العواطف النبيلة نحو فلسطين الشقيقة

القضية الكبرى

ثم مضى سعادته يتحدث عن قضية فلسطين حديثاً مستفيضاً ، فاشار الى المؤتمرات التى عقدت من قبل سعياً وراء حل هذه المسألة ، وما يرجى في المؤتمر الحالي — وهو يمثل تمثيلا صادقا جميع الامم العربية والاسلامية — من ان يقوم حضرات اعضائه بتنفيذ ما يتخذ فيه من القرارات يساعدهم على ذلك ما لهم من صفة النيابة في بلادهم ومن نفوذ عظيم هناك في البرلمانات والاجتماعات .

وسوف يصغى العالم السياسي الى هذه القرارات بصفتها صادرة من امم العرب والاسلام . وسوف يكون لها اثرها القوي في توجيه المساعي وتوحيدها نحو الغاية المنشودة .

عرض تاريخي

وانتقل الخطيب بعد ذلك الى سرد تطورات تاريخ احتلال اليهود ، فقال ان فلسطين كانت وطنا لامم من غيرهم حتى حوالي عام ١١٠٠ قبل الميلاد اذ احتل الاسرائيليون اغلب البقع الجبلية فيها ، ثم اتحدوا ، بعد شقاق وقع بينهم تحت لواء الملك داود ، وهزموا الفلسطينيين ثم قام الملك سليمان ، وانتهى عهده حوالي سنة ٩٣٠ قبل الميلاد .

ثم انقسمت مملكة اليهود بموت الملك سليمان قسمين . مملكة اسرائيل ، ومملكة يهوذا . واندمجت اولاهما في امبراطورية اشور فيما بين سنه ٧٢١ وسنة ٧١٥ قبل الميلاد ، وبقيت الثانيه ، وهي مملكة يهوذا ، تحت سيادة هذ الامبراطورية

وفي سنة ٥٨٨ قبل الميلاد قام بختنصر ، ملك الامبراطورية البابلية التي حلت محل الامبراطورية الاشورية ، وضم مملكة يهوذا الى ملكه ونهب مدينة القدس ودمرها ، كما دمر الهيكل تدميرا تاما ، ونفى اليهود الى جهة الفرات في

(البقية على الصفحة ٢ عمود ٣)

مباحثات وزير خارجية العراق في لندن
تعليقات على المشروع المعزو للعراق
مشروع التقسيم الظالم يقضي عليه بعد أن رفضه زعماء العرب
الغاء الانتداب وجعل اليهود أقلية محدودة في فلسطين العربية المستقلة
عداء العرب جميعهم لسياسة التقسيم

لندن في ٨ ايلول — منذ قدوم السيد توفيق السويدي وزير خارجية العراق الى لندن والاجتماعات بينه وبين رجال الوزارة البريطانية مستمرة . وقد قابل فور وصوله اللورد هاليفاكس وزير الخارجية البريطانية والمستر هوربليشا وزير الحربية والمستر مكدونالد وزير المستعمرات وغيرهم من المسئولين .

على انه حتى هذه الساعة لم يصدر بيان رسمي عن المحادثات التى دارت في خلال هذه الاجتماعات . وقد علم بصورة أكيدة أنه لن يصدر بيان في صدد ما يدور

تعليق الصحف

وقد اثارت زيارة الوزير العراقي اهتمام الصحف فراحت تعلق على المهمة التى قيل انه جاء من اجلها وهذه المهمة تتعلق حتما بقضية فلسطين والحالة القائمة فيها .

البحث في مشروع

ونشرت جريدة « الديلي تلغراف » مقالا قالت فيه أن السيد توفيق السويدي بحث المشروع الذي يعرضه على الحكومة البريطانية لحل قضية فلسطين مع المستر بليشا والمستر مكدونالد

عهد جديد

ويرمي مشروع السيد السويدي الى ايجاد عهد جديد والقضاء على الصهيونية السياسية . والمفهوم ان المشروع يتضمن ما يلي :

اركان المشروع

اولا — انشاء دولة مستقلة طبقاً للوضع الذي يتفق عليه اعضاء الجمعية التأسيسية في فلسطين

ثانيا — تنقل ادارة البلاد تدريجا من الحكومة البريطانية الى الحكومة الوطنية الجديدة خلال مدة من الزمن كما حدث في العراق

ثالثا — ضمان جميع الحقوق السياسية والمدنية للفلسطينيين من غير التفات الى اجناسهم ومعتقداتهم

رابعا — تمنح الحقوق المدنية لجميع الطوائف ولكن لن تكون لاحداها سيادة ما

خامسا — تمنح المدن والقرى العربية واليهودية استقلالا كاملا فيما يتعلق بالمجالس البلدية اي تكون لهذه المجالس سلطة الاشراف على ادارة المدن والقرى ولكن بشرط ان لا يلحق ذلك اقل ضرر بحقوق الدولة

والمفهوم ان المشروع يتضمن ايضا عدم زيادة عدد اليهود المقيمين الآن في فلسطين

تسوية انشائية

ونشرت جريدة « التيمس » مقالا لمحررها السياسي قال فيه أن اشتداد الحالة في فلسطين على هذه الصورة الخطيرة يبرر جزع الحكومة . والان وقد تحسنت الحالة الاوروبية فالاسباب كلها تدعو الى الاعتقاد بان الحكومة ستواصل البحث عن تسوية انشائية للمشكلة الفلسطينية .

المشروع البغيض

وقال المراسل أيضاً ان من المسلم به عاما أن اعادة النظام الى فلسطين لا يمكن ان يتحقق بسهولة باجراءات عسكرية محضة ولا تزال سياسة التقسيم قائمة على أنها السياسة التى قبلتها الحكومة كمبدأ وأنه لم يبق شك في ان كثيراً من العرب داخل فلسطين وخارجها يناصبون هذه السياسة العداء

سياسة التقسيم

وقال ان اراء لجنه وودهيد في هذه

« البقية على صفحة ٤ عمود ٦ »

يوم فلسطين

بمناسبة انعقاد المؤتمر البرلماني

مطلع عصر جديد في نهضة الشرق

تحدثت جريدة عالميـــة كبرى في القاهرة في افتتاحيتها عن يوم فلسطين فقالت :

اليوم المذكور

«سيكون يوم ٧ اكتوبر من سنة ١٩٣٨ يوما مذكوراً في تاريخ الشرق الحديث بهذا الاجتماع العظيم الذي يعقد فيه لتباشر العبقرية السياسية الشرقية مشكلة دقيقة وتختار حلا عملياً لها ينقذ شعباً شرقياً من محنة حلت به ولم يجن على احد واىما اختارت العناية ان يجتازها لحكمة قد تخفي على البشر

واذا ضربنا صفحاً عن نتائج هذا المؤتمر المعجلة فان الاجيال القادمة ستنظر اليه باعتبار انه مطلع عصر جديد في نهضة الشرق وهو العصر الذي سيكون شعاره التعاون الشرقي الوثيق على جلب الخير ورفع الضير »

قضية عامة

وعندها ان القضيه الفلسطينية انتقلت من اطارها الاقليمي الى اطار شرقي عام ولم تعد محصورة بحدود ذلك القطر الشقيق فصارت قضية عامه يهتم الجميع بامره . وان الشرق اصبح كطبق من النحاس اذا نقرته في موضع منه رن كله»

انصاف فلسطين

وهي ترى ان موقف المهتمين بقضية فلسطين تجاه بريطانيا سيكون موقف من يريد الارشاد الى طريق الصواب ومحجة الهدى بقوة الحجة فلا يزال الشرقيون يحسنون الظن بالامة البريطانيه ولا يزالون يرجون ان تفتح حكومتها عينيها لرؤية الحقائق الشرقية كما هي لا كما يروم بعض رجالها ان تصير — ولن تصير كما يبغون — فالشرقيون لا ينسون صلاتهم السابقة ببريطانيا ويأبون ان يكون فصمها بيدهم وسيبذلون جهداً خاصاً لصونها والاحتفاظ بها ولكنهم يصرون على انصاف فلسطين واهلها وان يكون هذا الانصاف في الحال او في المستقبل العاجل فحسب تلك البلاد ما عانت من الرزايا والبلايا التي يندر ان تعانيها الشعوب في ايام السلم »

ايطاليا واليهود

اجتماع المجلس الفاشستي الاعلى

السماح لهم بالهجرة الى افريقيا الشرقية

روما في ٨ تشرين اول — قرر المجلس الفاشستي الاعلى في اجتماعـــه الاخير في ما يتعلق بالسياسة العنصرية ما يلي : —

١ — منع الايطاليين رجالا ونساء من عقد زواجهم بشخص من الجنس السامي وغيره من الاجناس غير الارية.

٢ — منع موظفي الدولة المدنيين والعسكريين من الزواج باجنبية مهما يكن الجنس المنتمية اليه

٢ — ان الايطاليين رجالا ونساء الذين ينوون الزواج بالاجانب، ولو كانوا من الآريين ، يجب عليهم ان يحصلوا على موافقة سابقة من وزارة الداخلية .

وذكر المجلس الاعلى في اثناء البحث الاسباب التي حملت الفاشستية على الاهتمام بمعاكسة السامية ، ولاسيما موقف اليهود في العالم ومعاكستهم للفاشستية

وحظر دخول اليهود الاجانب الى ايطاليا وقرر اخراج غير المرغوب فيهم من البلاد .

ويعتبرون يهوداً الاولاد المولودون من والدين يهوديين ، او من يهودي واجنبية ، او الذين يولدون من زواج مختلط ولكنهم يمارسون الديانة اليهودية ويستثنى من ذلك اولاد اليهود الايطاليين الذين قتلوا في الحرب ، او الذين تطوعوا في الحروب الايطالية الاخيرة ، وفي جملتها حرب اسبانيا او الذين انضموا الى الفاشستية من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٢٢ . واما غيرهم فلا يستطيعون الانتظام في سلك الحزب او تملك مشروعات صناعية او ما يزيد على خمسين فداناً من الارض .

ويبعد اليهود عن المناصب العامـــة ولكن تضمن لهم مزاولة دينهم . ونظر المجلس بعد ذلك في مسألة المهاجرة الى الحبشه وجعلها خاضعة للمراقبة

وقد قابل الرأي العام في روما قرار المجلس الفاشستي الاعلى بشأن قبول اليهود الاوروبيين في الحبشه بارتياح عظيم

ومما يلاحظ في هذا الشأن ان جريدة « الفورماسيونا ديبلوماتيكا » ايدت حق اليهود في بلاد ما ماعـــدا فلسطين . فالحكومة الايطالية تحاول من جانبها احقاق هذا الحق بسماحهـــا لليهود بالهجرة لبعض انحاء افريقيـــا الشرقية . ولكن هذه التسهيلات تتوقف على موقف اليهودية العالميـــة بأزاء الفاشيستية

الأمطار في الحجاز

هطلت امطار غزيرة في الطائف خلال الاسبوع المنصرم ، وكان المطر مصحوباً بالبرد ، وكذلك هطلت الأمطار بشده في ضواحي الطائف وفي القرى المجاورة . وكان من جراء هطول الامطار ان تضررت جميع اجزاء الطريق بين مكة والطائف. وقد سالت الاوديه والجداول بسبب ذلك

الاصوات الداوية في المؤتمر

«تابع المنشور على الصفحه الاولى»

منطقة بابل .

وفي سنة ٥٣٦ قبل الميلاد ، بعد ان احتل قورش مؤسس الامبراطورية الفارسية بابل سمح لليهود بالرجوع الى فلسطين ، فرجع اليها بعضهم واخذوا في اعادة الهيكل بتصريح من هذا الامبراطور ، وبعد ذلك بقرنين او اكثر ، خضع اليهود لحكم البطالسة ، خلفاء اسكندر الاكبر .

وفي سنة ٦٣ قبل الميلاد اكتسح الرومان القدس ، ولم تقم لدولة اليهود بعد ذلك قائمة الى الان

ومن هذا البيان يظهر ان اليهود قد اغتصبوا فلسطين من اهليها الاصليين، ولم تكن لهم دولة مستقلة ، ذات سيادة الا في حكم الملك داود وخلفه الملك سليمان ، من سنة ١١٠٠ الى سنة ٩٣٠ قبل الميلاد اي ١٧٠ منه ثم استمروا خاضعين لدول أجنبيه يطردون ويرجعون الى ان كانت سنة ٦٣ قبل الميلاد وهي التي انتهى فيها كل اثر لدولة اليهود ، سواء اكانت مستقلة استقلالا تاماً أم خاضعة لامبراطوريات مختلفة

استمر الرومان يحكمون وبقي هيكل اليهود الثاني تحت رحمة الدولة الرومانيه الى سنة ٧٠ بعد الميلاد . وفيها دمر الامبراطور تيطوس اورشليم واحرق الهيكل بعد ثورة شبت من اليهود

وفي سنة ١٢٥ ميلاديه دمر الرومان اورشليم وأحرقوا الموقع الذي كانت قائمه عليه

ثم اتى الامبراطور الروماني ادريانوس واقام مكان الهيكل اليهودي هيكلا وثنياً باسم الهه المشترى «جوبيتر» وبقي الى ان قامت المسيحيه في القدس فدمر النصارى هذا الهيكل الوثنى من أساسه في عهد الامبراطور قسطنطين ووالدته هيلانه

الفتح الاسلامي

وظلت فلسطين خاضعة للرومان الى ان فتحها العرب ، ودخل عمر بن الخطاب مدينة القدس فاتحا ، وسلمها اليه البطريرك في سنة ٦٣٧ ميلادية، بعد ان اخذ عليه عهداً بعدم السماح لليهود بدخول فلسطين ، واستمر العرب فيها الى الان ، ونحن في سنة ١٩٣٨ ميلاديه

وعلى هذا لم تقم لليهود في فلسطين دولة ، ولو صورية ، من سنة ٦٢ قبل الميلاد الى الان ، اي اكثر من الفي سنة ويكون العرب قد اقاموا فيها الى الان اكثر من الفي سنة ويكون العرب قد اقاموا فيها الى الان اكثر من ١٣٠٠ سنة كافحوا فيها ما كافحوا ضد كل مغير

اللغة العربية

ومن يوم فتح فلسطين اي من سنة ٦٣٧ ميلادية صارت ارضها موطناً لهم عاش فيها آباؤهم واجدادهم اكثر من ثلاثة عشر قرناً ودفنوا في تربتها موتاهم واقاموا فيها مساجدهم ومعابدهم وصارت اللغة العربية لغة البلاد وحدها ، ولم يبق للتاريخ اليهودي في فلسطين في تلك البقاع اي اثر

تسامح العرب

ثم تكلم عن اليهود بعد كارثة ١٣٥ ميلاديه اذ هاجروا الى العراق ومصر وسوريا واليمن مترسمين في هجرتهم اثار الفتح العربي تحت ظلال الحريه التي منحوا اياها حتى اصطلحوا على استعمال العربيه لغة لهم واتبعوا التقاليد والعادات العربية وظلوا يتنقلون في البلدان العربية بكل حرية فنالوا ارفع المناصب في بلاط السلاطين وميادين السياسة في حين كانت المذابح توالي عليهم في البلدان الاوروبية ولا يزال صدى اضطهادهم في روسيا وغيرها ماثلا في الاذهان ، ولم يرجعوا الى الهجرة في اوروبا الغربيه الا بعد ان ظهر فيها التسامح في العصور الاخيرة واعتقهم الامريكيون والغربيون من القيود التي كانوا يرزحون تحتها في حين انهم كانوا في بلاد العرب والاسلام في بحبوحه من العيش وحسن المعاملة . وقال ان اليهود لم يعتقوا في فرنسا الا في سنه ١٧٩٠ وفي ايطاليا الا سنة ١٨٧٠. وفي المانيا الا في سنه ١٨٧١ . وفي الولايات المتحدة الا سنه ١٨٨٧ . وكانت انجلترا ابطأ الحكومات في اصدار تشريع بالمساواة بصورة رسميه فاستمرت تسديهم بعض الحقوق ، الى ان كان آخر مظاهر من مظاهر الحريه في سنه ١٨٩٠

اوروبا واليهود

ثم تطرق الى كراهية الغربيين لليهود وبين مالها من الاسباب حتى قامت دول تنتقض عليهم وتنقم منهم ، وتطردهم . كما احس باقي الامم ولو كانت ديمقراطية بكثير من القلق لتدخلهم في كيانهـــا السياسي ، والاجتماعي ، والاقتصادي ، ولا بد ان الزمن سيساعد على انماء هذا الشعور في العالم ضد اليهود ، وقد نما فعلا ، وظهرت جماعات في افق السياسة الغربية تدعو الى محاربة اليهود

وعود بريطانيا

وعرض بعد ذلك للاسانيد والعهود التي قطعت للعرب بشأن استقلالهم، وهي المكاتبات التي دارت بين الشريف حسين والمندوب السامي في مصر وخلص من ذلك الى القول بانه بناء على هذا العهد الذي لاشك فيه ولا لبس الذي يدخل فلسطين حتما في دائرة المملكة العربية المستقلة اجاب الشريف حسين بالقبول بكتاب وعد فيه بالعدول عن ادخال ولايتي مرسين واطنه في المملكة العربية اما ولاية حلب وبيروت وسواحلهما البحرية فانها ولايتان عربيتان ولا فرق هنالك بين مسلم ومسيحي عربي

الوعد المشؤوم

وتكلم سعادته عن تصريح بلفور فقال :

بعد هذا كله وبعد ان اعلن العرب الحرب على الاتراك واستمروا فيها بجانب الحلفاء واشعلوا في جزيرة العرب ثورة عامة كان لها اثرها، بعد هذا لم يشعر العرب الا وقد صدموا بتصريح بلفور وقد جاء فيه : ان حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف الى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وستبذل جهدها لتسهيل تحقيق هـــذه الغاية .

على ان يفهم جلياً انه لن يؤتى بعمل من شأنه ان يضر الحقوق المدنيه والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الان في فلسطين ، ولا الحقوق او الوضع السياسي الذى يتمتع به اليهود فى البلدان الاخرى

هذا هو تصريح بلفور ، وقد اتى منافياً للعهود المتكررة السابق اعطاؤها للعرب .

ثم اشار سعادته الى ما جاء في مبادىء الرئيس ولسون والتي اقرها الحلفاء . ومن بينها ضمان السيادة التامة للشعوب غير التركية من المملكة العثمانية، ذكر تصريح الحكومتين البريطانيـــة والفرنسية الذي اعلنتا فيه انهما ماخاضتا الحرب الا لتحرير الشعوب الشرقية من نير الحكم التركي واقامة حكومات وطنية تستمد سلطتها من السكان .

وعاد بعد ذلك الى الكلام عن تصريح بلفور فقال : الحق انى لم افهم لهذا التصريح معنى محدوداً ، فهو مكتوب بطريق اللف والدوران ، حتى صار مبهما واغلق على الامر في فهم حقيقته ومرماه ، وتعرف ما يكنـــه في ثناياه . فلم اجد وسيلة سوى الرجوع الى المراجع الانكليزية نفسها .

في التصريح شيء اسمه تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي — فما معنى هذا ؟ وفيه شيء اسمه عدم الاضرار بالحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية — فما معنى هذا ؟

وفيه شيء اسمه حماية الاماكن المقدسة والمواقع الدينية. فما معنى هذا ايضاً؟ ذلك كله مع العلم بان الانتداب بطبيعته مؤقت وان ميثاق عصبـــة الامم احترم قاعدة تقرير المصير ، وان الحلفاء اعلنوا ان خير هذه الشعوب التي خرجت من حكم الاتراك وتقدمها امانة مقدسة في عنق المدنية فكيف يمكننا ان نفهم كل هذا وان نوفق بين النصوص الغامضة في تصريح بلفور والصريحه فيما اعلنه الحلفاء جميعاً .

الحق اني تعبت ولم افهم معنى انشاء الوطن القومي ، وعلى اي نحو يكون اذا صح ان له وجوداً مشروعا

تقرير بيل

ورجعت الى تقرير اللجنة الملكية لفلسطين (تقرير لورد بيل لسنة ١٩٣٧) فاذا هو يفضح الامر ، ويثبت الحقيقه المرة . فقد جاء في هذا التقرير ان المستر ونستن تشرتشل وزير المستعمرات سنة ١٩٢٢ اصدر بيانا في شهر يونيو من السنة المذكورة بالسياسة البريطانية في فلسطين ، يطمئن الناس على الاصرار في تكوين طائفة لليهود في فلسطين وان تنمية الوطن القومي فيها لا تغني فرض الجنسـية اليهودية على اراضي فلسطين اجمالا، بل زيادة نمو الطائفة اليهودية بمساعده اليهود الموجودين في انحاء العالم ، حتى تصبح مركزاً يكون فيه للشعب اليهودي برمته اهتمام وفخر من الوجهتين الدينية والقومية، الخ. وقد اعتبر المستر تشرتشل وزير المستعمرات ان هذا هو تفسير حكومة جلالته لتصريح بلفور الصادر في سنة ١٩١٧

وبعد ان اشار الى ما جاء في هذا وبعد ان اشار الى ما جاء في هـــذا التقرير قال :

ولقد صار معنى انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين هو السعي في جعلها دولة يهودية لا وطناً روحياً كما كانوا يقولون . ولهذا كان العرب والمسلمون على حق فيما اعتقدوه من ان مساعدة الهجرة الى فلسطين ليست الا لتمكين اليهود من ان يكتسحوها ويمتلكوا اراضيها حتى يصبحوا اكثرية فيكونوا الدولة اليهوديه كما ان العرب والمسلمين كانوا على حق فيما اعتقدوه من ان مخالفة ميثاق عصبة الامم وعدم اعطاء فلسطين حكمها الذاتي الى الان انما كان بقصد الانتظار حتى يتمكن اليهود من نيل الاكثرية في فلسطين

ولقد اثبت تقرير اللجنة الملكية في سنة ١٩٣٧ هذه الحقيقة ، بما جاء فيه .

عرض للتقارير

ثم قال : وعلى هذا النوع من الانتداب والحكم ، كان عـــدد اليهود

« البقية على الصفحة ٧ عامود ٣ »

اعــلان

صادر من دائرة اجراء المحكمة المركزية في حيفا

بيع اموال غير منقولة بالمزاد العلني بالقضيه الاجرائية رقم ٤٧٨٨ — ٣٦

المحكوم لها : تمام نكولاس بواسطة وكيلها المحامي وديع افندي البستانى حيفا — ضد المحكوم عليه : جورج نكولاس المجهول الاقامة

ليكن معلوماً بانه صدر امر من رياسة الاجراء بموجب المادة ١٤ من قانون انتقال الاراضي الفصل ٨١ ببيع جميع حقوق ومصالح المديون المحكوم عليه في الملك المبين في الجدول المرفق تنفيذاً للحكم الصادر في القضيه الحقوقية رقم ٢٢٥_٣٥ من محكمة مركزية حيفا البالغ قدره ٥٩٠ جنيهاً و٤٣٥ ملا فلسطينياً بما في ذلك الرسوم والمصاريف لغاية تاريخه يضاف اليه الرسوم والمصاريف التى ستترا كم فيما بعد من هذا التاريخ . وقد نشر اعلان بذلك في جريدة الدفاع المؤرخة فى ٩ _ ٦ _ ٣٨ عدد ١١٧٨ _ ٥ وفي جريدة فلسطين المؤرخة في ٨ _ ٦ _ ٣٨ عدد ٨١ _ ٣٨٤٤ وفي جريدة الباليستين بوست المؤرخة في ٩ _ ٦ _ ٣٨ عدد ١٤_٣٦٧٠ وقد تخمنت حصة المحكوم عليه المحجوزة بمبلغ خمسمائة وخمسون جنيهاً فلسطينياً وقد تقرر من قبل رياسة الاجراء الاحالة الموقتة على عهدة المزاودة المحكوم لها تمام نكولاس بمبلغ ثلاثمائة جنيه فلسطيني وذلك بتاريخ ١٣ _ ٧ _ ٣٨. لذلك يطرح الملك المبين في الجدول المحرر بذيله ثانية في المزاد العلني مدة خمسة عشر يوماً بموجب المادة ١٠٦ من قانون الاجراء المؤرخ في ١١ مايس ٩١٤ وسيجري البيع بالمزاد العلني وستعرض الاموال للبيع وفقاً للشروط المرفقة مع اصل هـذا الاعلان والتي يمكن مطالعتها في دائرة اجراء محكمه مركزية حيفا .

والاموال التي ستباع هي العقارات والمنافع الخاصة بالعقارات التي تخص المحكوم عليه كما هو مبين في الجدول المرفق. ويكون البيع خاضعاً للحقوق والتقيدات والشروط والديون والادعاءات الكائنة على المال المذكور وفي حالة عدم وجود أي أمر بتأجيل الاجراءات فامر البيع سيجري من قبل مأمور اجراء مركزيه حيفا اعتباراً من الساعة التاسعه قبل الظهر الى الساعة ١٢،٣٠ بعد الظهر من كل يوم ويستمر مدة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة . في حالة دفع قيمة الدين المذكور اعلاه مع رسوم ومصاريف البيع التى ستضاف فيما بعد قبل البيع فعندئذ يصير الغاء المزاد . وفي اثناء البيع يطلب من الجمهور ان يزاودوا اما شخصياً او بواسطة وكيل مفوض حسب الاصول . ولا تقبل أية مزاودة من المحكوم لها المذكورة ولا يكون البيع صحيحاً لها الا اذا اقترن ذلك بموافقة صريحه من رئيس الاجراء أو من ممثله. وقد سلمت قائمة المزاد للدلال الرسمي رشيد افندي الديك للمناداة .

فعلى من يرغب شراء الملك المذكور والمحرر نوعه واوصافه بالجدول المحرر بذيله عليه ان يراجع مأمور إجراء ومحكمة مركزية حيفا خلال مدة الخمسة عشر يوماً المذكورة . ولا تقبل مزاودة تقل عن خمسة بالمائة من بدل المزاودة الاخيرة وعلى المزاود ان يدفع لصندوق الاجراء عشرة في المائة من الثمن المخمن اما نقداً او كفالة بنك يرضى بها رئيس الاجراء او ممثله. ان اجرة الدلال ورسم التسجيل عائدان على المشترى .

الجدول المشار اليه

الموقع : المفحرة _ حيفا

نوع الملك : قطعة ارض ميري مع الانشاءات

الاوصاف : دار ذات طابقين ودار صغيرة أمامها كما هو ادناه

اسم المالك المسجل : جورج نكولاس

كيفية اتصال الملك بالمالك المسجل : ارثاً

مساحة الارض في الطابق ٦٦ سنتمتراً و٧٧٥ متراً

ملاحظة : وعند وضع اليد تبين ان المساحة نحو الفي متر تقريباً

تفاصيل الابنية والعمار : دار مؤلفة من طابقين سفلي وعلوي فالسفلي مؤلف من ثمانية غرف وصالون واسع وليوان وفراندة وامامه عشرة مراحيض ودار مؤلفة من خمسة غرف . والطابق العلوي له درجان ومؤلف من عشرة غرف ومدخل وليوانين وصالون وثلاثة فراندات والمباني جميعها مستعملة مدرسة حكومة ثانوية

رقم قوشان الطابو : سجل ٧٦ ، صفحة ١٨٢ ، عقد ٤٢٥٥ تاريخ ٢٢ _ ٩ _ ٣٥ الحصص : حصة واحدة من عشرة حصص

الحدود : شمالا اسكندر كساب حسب قيود الطابو واليوم احمد بك. شرقا وغربا وجنوبا طريق

القيمة المخمنة : مبلغ ٥٥٠ جنيهاً فلسطينياً

الملك مؤجر ليوم ٣٠ أيلول ١٩٣٨

عن مسجل محكمة مركزية حيفا : مأمور الاجراء : توفيق عبد الجواد

طرائف شتى

شمس «الجيب»! ـ الراديو والحليب
البحارة واسماء السفن ـ الى سائقي السيارات

عن المجلات الانكليزية التي تعنى بالطرائف اكثر من عنايتها بالسياسات ننقل ما يلي :

شمس «الجيب»!

اخترع بعض مهندسي الكهرباء في اميركا آلة فى طول الاصبع ، قادرة على ان تعطي من النور ما يقدر في تألقه باكثر من « خمس نور الشمس »!

ويضع المرء هذه الالة — او هذا المصباح الكهربائي — فى جيبه ، وسط انبوبة صغيرة ملاءى بالماء ، ثم يمسك بزر هذا المصباح في يده ، فاذا اراد نوراً وضغط على هذا الزر اعطاه المصباح نوراً اشد في لمعانه وتألقه اثنى عشرة مرة من نور اي مصباح كهربائي آخر ، عرف قبل اختراع هذا المصباح !

ولهذا المصباح الجديد الصغير قوة ١٫٢٠٠ شمعة ، ونوره اسطع بياضاً من نور الشمع ، ولهذا اصطلح من يستعملونه من الاميركيين الان على تسميته باسم «شمس الجيب »...

الراديو والبقر

فى العهد الاخير طلب مزارع أميركى من السلطات في واشنطن ان تمنحه شيئاً من « اعانات الدولة» المخصصة لمساعدة الزراع

وارسلت هذه السلطات لجنة تحقيق بحثت في أمره ، ثم عادت فأوصت فى تقريرها بعدم منح شيء من الاعانات له ... بحجة ان لدى الرجل في مزرعته آلة « بيانو » يعزف عليها وعلى الارغن الذي لديه ما يشاء من الادوار ، ثم قالت ان وجود البيانو والارغن عند هذا المزارع ، دليل على ما يتمتع به من الرفاهية والرخاء !

ولما سمع المزارع بهذا التقرير ، وبما جاء فيه من التواصي المجحفة بحق ، عاد فكتب الى السلطات فى واشنطن عريضة جاء فيها مايلي :

« انني كنت استطيع بيع البيانو والارغن للحصول على بعض المال ، ولكنني مما قرأته من اقوال العلماء ، ومن تقارير الخبراء الحكوميين انفسهم ، عرفت ان الراديو يزيد فيما يدره البقر من الحليب

ولدي الكثير من البقر اللازم للزراعه

وليس لدى آلة راديو

فما رأيكم — دام فضلكم — في ضرورة وجود البيانو والارغن عند مزارع مثلي ؟ »

وجاء الرد على هذه العريضة ، وفيه ان السلطات قد خصصت له ما طلبه من « اعانات الدولة »

— وضربت عرض الحائط بتقرير لجنة التحقيق ، ... وبما جاء فيه من التواصي المجحفة ...

البحارة والسفن

تكاد تنزل الى البحر في هذه الايام الباخرة « الملكة الياصابات » وهي احدث وأكبر ما بني من البواخر في بريطانيا الى الآن

ويتساءل البحارة البريطانيون كلهم في دهشة الآن عن المصير الذي خبأته المقادير لهذه الباخرة ، فلماذا هذا التساؤل ؟

سببه ان البحارة يتشاءمون ، او يتفاءلون ، بالاسماء التي تطلق على البواخر التي تمخر عباب المحيطات

وفى التاريخ الحديث ان بريطانيا صنعت اربع سفن ، اطلقت على كل واحدة منها اسم « الافعوان البحري » فغرقت كلها طعمة للاسماك !

وفيه أيضاً انها بنت ثلاث سفن ، أطلقت على كل منها اسم « السحلية » فكان مصير السحالي .. كمصير الافعوانات

وفيه ان بريطانيا بنت سفينة واحدة اطلقت عليها اسم « التمساح »... تبركا بما فى منابع النيل من التماسيح .. فذهب هذا التمساح ايضاً طعمة ... لكلاب البحر !

ومنذ بضع سنين بنت بريطانيا سفينة اطلقت عليها اسم (الحواريين الاثني عشر) وفى الرحلة الاولى لهذه السفينة اصطدمت بالصخور على مقربة من بروكلين فى الولايات المتحدة الاميركية ، فما كان من بحارتها الا أن ابرقوا باللاسلكي الى لندن قائلين:

« الحواريون الاثنا عشر سالمون على البر ... على مقربة من بوابة جهنم » !

وهذه البوابه هي احد البوابات الموصلة الى مدينة بروكلين ...

الى سائقي السيارات

امام لجنة من لجان مجلس اللوردات الانكليزي ، عينت للبحث في امر «منع حوادث الطرقات » قال شاهد اسمه الدكتور ويكس ان نحو نصف «شوب» من البيرة ، يحتسيه سائق السيارة ، يعيقه عن السير ، ويخفف من سرعته ، ويقلل من قوة بصره ، وقوة سمعه

وقد حققت اميركا في هذا الموضوع نفسه فثبت لها ان معظم حوادث الطرقات ناجم ، لا عن سكر السواقين ... ولكن عن سكر المارة ، وسكر الباعه المتجولين ...

بسبب سيجار

اقامت مدام غارنيرو امام محكمة العدل العليا في باريس ، دعوى ادعت فيها ان «سيجاراً » واحداً من صنع شركة احتكار التبغ الفرنسية ، انفجر قبل ٤ سنين عندما كان زوجها يدخنه ... فقتله

وتطالب هذه المدام هذه الشركة الان بتعويض قدره ١٠٠٠ جنيه استرليني

بالطرق الدبلوماسية السلمية ...

ماذا جرى في عام ١٩٣٨ بين الدول العظمى ؟
حوادث تسجل فى بطون التاريخ ، لانها ازالت خطر الكارثة العظمى

في عامنا الحالي وقعت حوادث جسام ، ذكرتها بتواريخها مجلة « نيوز ريفيو » الانكليزية ، وسيسجلها التاريخ في بطونه . وعن هذه المجلة ننقل هذه الحوادث مسلسلة فيما يلي :

فى يومين متواليين

في يوم ١٣ آذار ، زحفت الجيوش النازية على النمسا فاحتلتها ، وضمتها الى الريخ الثالث ، دون ان تحرك الدول العظمى الضامنة لاستقلال النمسا اي ساكن ، وذلك لان هذا الزحف كان قد تم الاتفاق عليه سلفا « وسراً » ... بالطرق الدبلوماسية ! |

وفي يوم ١٤ آذار هذا نفسه ادلى الفيلد مارشال غيرنغ بتصريح اكد فيه ان المانيا ستحترم سيادة تشيكوسلفاكيا ، ولا تعتدي على اي اقليم من الاقاليم الداخلة ضمن حدودها

وفي هذا اليوم نفسه ، اصدرت كل من فرنسا وروسيا وعداً قاطعاً بتأييد تشيكوسلوفاكيا ... اذا اعتدت عليها المانيا

فى يوم واحد

وفي يوم ١٦ آذار هذا نفسه ، قال اللورد هاليفاكس وزير الخارجية البريطانية امام مجلس العموم ، ان بريطانيا ستلزم المانيا بان تفي بالوعد الذي قطعه باسمها الفيلد مارشال غيرنغ !

وفي اليوم نفسه صرح السوديت الالمان بلسان زعيمهم كونارد هنلاين بانهم مصرون على الظفر لانفسهم بالاستقلال الذاتي ضمن حدود جمهورية تشيكوسلفاكيا ...!

فى بقية الشهر

وفى يوم ٢٣ آذار هذا نفسه ، اعاد المسيو بول بونكور (وكان اذ ذاك وزيراً للخارجية الفرنسية) تأكيد فرنسا لعهودها المقطوعة لتشيكوسلوفاكيا !

وفي يوم ٢٤ من الشهر نفسه صرح المستر نيفل تشامبرلن رئيس وزراء بريطانيا بان دولته ترفض التعهد لتشيكوسلوفاكيا بمساعدتها عسكرياً اذا اعتدت عليها المانيا .

وفي اليوم نفسه عاد تشامبرلن هذا فانذر المانيا « بان بريطانيا قد تحاربها »!

وفي يوم ٢٨ آذار هذا ، صرح المسيو هودزا رئيس وزراء تشيكوسلفاكيا بان دولته ستحترم حقوق الاقليات ، وتعطي لكل اقلية منها استقلالها الذاتي !

فى ٢ نيسان

وفي اليوم الثاني من نيسان رفض هنلاين هذا العرض الذي عرضه هودزا وعلى ذلك حرمت على السوديت الالمان حرية الاجتماع في تشيكوسلوفاكيا ، وصودرت صحفهم ... وطار هنلاين الى هتلر .

فى بقية الشهور

وفي يوم ١٠ نيسان تألفت حكومة دلادييه في فرنسا .

وفي يوم ١٦ من الشهر نفسه امضيت الاتفاقية الانكلو ـ ايطالية ، وصدر العفو العام عن المساجين السياسيين في تشيكوسلوفاكيا .

وفي يوم ٢٤ خطب الهر كونارد هنلاين في كرلسباد خطبته التاريخية التي ذكر فيها المطالب الثمانية التي للسوديت الالمان ، ومنها المطلب الخاص بحق المساواة مع التشيك مساواة تامة في كل شيء .

وفي يوم ٢٦ رفض التشيك مطالب هنلاين .. ولكنهم عرضوا عليه باب المفاوضات معه ..!

وبهذه الحوادث انتهى شهر نيسان

حوادث ايار

في اليوم الثامن من شهر ايار طلب سفيرا بريطانيا وفرنسا في براغ (عاصمة تشيكوسلفاكيا) من التشيك ان ينزلوا للسوديت الالمان عن اقصى ما يستطيعون النزول عنه لهم ، مع المحافظة على الحدود الاقليمية التي للجمهورية التشيكوسلفاكية

وفي اليوم الثاني عشر من الشهر نفسه زار الهر كونارد هنلاين لندن ، وتباحث فيها مع اقطاب الساسة الانكليز

وفي اليوم الواحد والعشرين وقعت حوادث جسام في « ايجر » عاصمة السوديت ... وتحركت الجيوش النازيه وعبأت حكومة التشيك من لديها من الجند الاحتياطي

حوادث حزيران

في اليوم الاول من شهر حزيران ابتدأ هودزا المفاوضات مع هنلاين .

وفي اليوم الثاني عشر من الشهر نفسه اعلنت حكومة التشيك انها خصصت ٣٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيه للاشغال العامة ، وقالت ان القسم الاعظم من هذا المبلغ سينفق فى بلاد السوديت الالمان

وفى اليوم الرابع عشر قبل التشيك بالبرنامج الذي وضعه هنلاين كاساس تجري عليه المفاوضات

وفى اليوم التاسع عشر طار الى لندن الكابتن ويدمان (مندوب هتلر الخاص) وتحدث فيها الى اقطاب السياسة

وفي اليوم السادس والعشرين خطب المستر تشامبرلن خطبته التاريخية التي تحدث فيها عن « امكان حل المعضلات الاوروبية كلها ... بالطرق السلمية » !

حوادث آب

في اليوم الثالث من شهر آب ، وصل الى براغ اللورد رنسيمان ، « كوسيط بريطاني غير رسمي » بين التشيك وبين السوديت الالمان

وفي اليوم الثالث عشر من الشهر نفسه ، ابتدأت في المانيا مناورات عسكرية ، دعا هتلر الى الاشتراك فيها ١٫٥٠٠٫٠٠٠ من الجنود الاشداء .

وفي اليوم السابع والعشرين ، خطب السر جون سيمون باسم الحكومة البريطانية) في مدينة « لانارك » الانكليزية خطبته التى قال فيها ان بريطانيا « لا تستطيع ان تقف مكتوفة اليدين .. اذا غزت المانيا تشيكوسلفاكيا »

حوادث الشهر الماضي

في اليوم السادس من ايلول ، عبأت فرنسا جيوشها ، واناطت ببعض الفرق ان ترابط في خط « ماغينو » الشهير ، وكان هذا العمل منها رداً على ما عملته المانيا من تحصين منطقة الراين

وفي اليوم نفسه تقدم التشيك الى السوديت الالمان بما أسموه (آخر عرض نهائي) ولكن هنلاين رفض هذا العرض ، وطار الى نورمبرغ ، ليحضر المؤتمر النازي

اقتراح وتهديد

وفى اليوم السابع من الشهر نفسه ، صدرت جريدة « التايمس » الشهيرة وفيها مقال افتتاحي اقترحت فيه على تشيكوسلوفاكيا ان تترك للسوديت الالمان بلادهم ، وتأمر جيوشها وبوليسها وموظفيها بالجلاء عنها

وفي مساء هذا اليوم نفسه « تنصلت » وزارة الخارجية البريطانية من هذا المقال ، قائلة انها لا علم لها به ..!

وفي اليوم الثاني عشر من هذا الشهر نفسه خطب الهر هتلر في نورمبرغ خطبة « تهدد فيها اوروبا بالحرب » ...

الطيران الى هتلر

وفي اليوم الثالث عشر اعلنت حكومة التشيك « حالة الطوارىء » في بلادها ، وقدم هنلاين اليها « انذاره النهائي » فما كان من التشيك الا ان رفضوا الانصياع الى ما جاء فيه

وبعد ذلك بيومين اثنين (اي في اليوم الخامس عشر من الشهر نفسه) طار تشامبرلين الى هتلر ...

بقية حوادث ايلول

وفي اليوم السادس عشر من ايلول جرت مقابلة بين تشامبرلن وبين رئيس وزراء فرنسا ووزير خارجيتها ، وانجلت تلك المقابلة عن تصريح مشترك جاء فيه ان الدولتين متفقتان « على كل شيء » تمام الاتفاق

وفي اليوم الثامن عشر خطب السنيور موسوليني في تريستا ، فكان مما قاله : « ان الاستفتاء فى تشيكوسلوفاكيا هو الحل الوحيد » !

وفي اليوم التاسع عشر طلبت حكومة التشيك من فرنسا ومن بريطانيا « ان تعيدا النظر في القرار الذي اتخذ بشأنها » !

وفي اليوم العشرين طالبت حكومة هنغاريا ، وحكومة بولونيا ، « بتحرير » الاقليتين الهنغارية والبولونية في تشيكوسلوفاكيا !

وفي اليوم الواحد والعشرين استقالت وزارة التشيك ، وخلفتها وزارة اخرى برئاسة الجنرال جان سيروفي... الشيوعي المعدود من الات موسكو

وفي اليوم نفسه طار تشامبرلن الى « باد جودسبرغ » لمقابلة هتلر

وفى اليوم الثالث والعشرين انقطعت مفاوضات « باد جودسبرغ » وعاد تشامبرلن الى لندن

وفي اليوم السادس والعشرين صرحت بريطانيا وفرنسا ومعهما روسيا بما يفهم منه ان هذه الدول الثلاث ستقف كلها الى جانب تشيكوسلوفاكيا ، مؤيدة لها فى « عنادها » مع السوديت الالمان ، وغيرهم من ابناء الاقليات الاخرى

وفى اليوم نفسه خطب هتلر في برلين « مؤيداً كل كلمة تهديديه قالها فى نورمبرغ » !

وفي اليوم السابع والعشرين ، اذاع تشامبرلن اذاعة لاسلكيه ، كان مما قاله فيها « ان امله في السلام لم ينقطع بعد »

وكان ما كان

وكان بعد ذلك ما كان مما يعرفه القراء من نجاح السوديت الالمان ، ومن ظفرهم باكثر ما كان لهم من المطالب ، ومن زحف الجيوش النازيه على البلاد التشيكوسلوفاكيه والاستيلاء منها على المناطق التى يكثر فيها السوديت وضمها الى الريخ الثالث

— كل ذلك ... بالطرق الدبلوماسية السلمية ...

السيدات العربيات

يبرقن للمؤتمر البرلماني العربي بتحيتهن
الاحتفاظ بفلسطين لاهلها ورد الطامعين فيها

القدس في ٨ تشرين الاول — لمراسل الدفاع الخاص — ابرقت لجنة السيدات العربيات بالقدس الى المؤتمر البرلماني المنعقد في القاهرة تؤيده فيها باسم السيدات العربيات بفلسطين وتطلب من المؤتمرين مناصرة قضية فلسطين العربية وهذا نص البرقيه :

على مؤتمركم الموقر تعلق فلسطين الآمال الكبار .

السيدات العربيات بفلسطين يحيونكم ويرقبن باهتمام عظيم قرار ممثلي البلاد العربيه على الاحتفاظ بفلسطين لاهلها العرب ورد الطامعين فيها

لجنة السيدات العربيات
بالقدس

* * *

سيدات فلسطين في المؤتمر النسائي

موعد سفر وفدهن الى القاهرة

القدس في ٨ تشرين الاول — لمراسل الدفاع الخاص — يغادر فلسطين فى القطار الى القاهرة ، صباح يوم الاربعاء الواقع فى ١٢ تشرين الاول الجاري وفد سيدات فلسطين لحضور المؤتمر النسائي الذي سيعقد فى القاهرة يوم السبت الواقع فى ١٥ الجاري لبحث قضية فلسطين وسأوافيكم باسماء السيدات الوطنيات اللواتي سيتألف منهن هذا الوفـد .

الخط الحديدي بين فلسطين والقنطرة

تسيير ٣ قطارات فى كل اسبوع

القاهرة في ٨ تشرين اول ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ جاء من القنطرة ان ادارة سكة حديد فلسطين استطاعت ان تصلح الخط الحديدي الذي كان معطلا منذ ايام هناك اصلاحاً كافياً لاستئناف العمل . وقد قررت تسيير ثلاثه قطارات حديدية بين فلسطين والقنطرة في ايام الاثنين والاربعاء والجمعه من كل اسبوع وسينفذ هذا النظام في اول الاسبوع القادم ويظل معمولا به الى حين صدور تعليمات جديدة

وقد ابلغ الامر الى ادارة الجمارك المصريه والى مصلحة البريد وقررت هذه المصلحة استئناف ارسال البريد الى لبنان وسوريا عن طريق فلسطين في الايام الثلاثة التى يسير فيها القطار من القنطرة وحيفا .

وستواصل ارسال البريد فى الايام الاخرى على بعض السفن الى الموانىء السوريه الى حالته العادية

المستشفى الايطالي في القدس

وصل القدس البروفسور الدكتور جوليو كنجر جراح المستشفى الملكي في ميلانو حيث تسلم ادارة المستشفى الايطالي بالقدس مع قسم الجراحه اخلفاً للبروفسور زناردي وقد باشر الدكتور كنجر عمله الجديد منذ اسبوع

نقل
دائرة من طولكرم

تم نقل دائرة تسجيل الاراضي في طولكرم الى مستعمرة ناتانيا في خلال هذا الاسبوع وقد استأجرت السلطة عمارة خاصة في المستعمرة المذكورة لهذه الدائرة

المحكمة المركزية

انعقدت المحكمة المركزية صباح يوم أمس برئاسة المستر شو وعضوية القاضيين عزيز بك الداودي وسعيد بك طوقان ونظرت في قضية توفيق ميخائيل شحادة المتهم بتناقض شهادته لدى حاكم الصلح . فقضت بسجنه ثلاثة اشهر ثم نظرت في قضية محمود السيد الزرعي من خانيونس فبرأته لعدم ثبوت التهمه ضده وفى قضايا اخرى جزائية ناجلتها الى دورة قادمة . وبهذا تكون الدورة الجزائية قد انتهت بانتهاء جلسة امس

النار
فى مخزن يهودي

شبت النار في الساعة العاشرة من صباح امس في محل اليهودي بانكير الواقع بسوق اليهود فأتت عليه جميعه .

المحاكم الصلحية

أصدر قاضي القضاة أمراً بمقتضى مرسوم تشكيل المحاكم لسنه ١٩٣٢ بان تنعقد محاكم الصلح فى نابلس وجنين وطولكرم والناصرة وبيسان في حيفا . وتشمل صلاحيه هذه المحكمة جميع اقضية المدن المذكورة . ونقلت صلاحية جميع القضايا الحقوقية المعلقه الان امام محاكم صلح الرملة ، غزة، المجدل وجميع القضايا التي تنشأ فى مناطق اختصاص تلك المحاكم الى يافا وخول حاكم الصلح فيها النظر فيها في محل مركزه بيافا وخولت محاكم الصلح في القدس بالنظر في جميع القضايا الحقوقية والجزائيه التى يعود النظر فيها لمحكمتي صلح الخليل وبئر السبع

اجتماع
فى مكتب الحاكم

عقد اجتماع امس في مكتب حاكم اللواء المستر كروسبي حضره فريق من ضباط الجيش ومساعد حاكم اللواء بغزة ومساعده بالرملة ومدير بوليس اللواء للبحث في حالة الامن في المقاطعة الجنوبية والمدينة .

لجنة
مناقصات البلدية

تعقد لجنة المناقصات جلسة في الساعة العاشرة من صباح الاثنين القادم (غداً) في دار المجلس البلدي وذلك للنظر في احالة التعهد الذي يتعلق بحفر فجرتان في شارع جمال باشا بالقرب من مستشفى الدكتور فؤاد بك الدجاني لمد خزان العجمي بالمياه اللازمة وتعميم دورته على جميع سكان محلة العجمي.

لجنة الابنية

عقدت أمس لجنة الابنية جلسة بدار البلدية ونظرت في عـدة امور تتعلق بطلبات البناء والترميم والانشاء المقدمة لها من بعض ملاكي المدينة

الغرفة التجارية

عقد اجتماع صباح يوم أمس في مكتب مدير الميناء حضره المستر بوب مديرها ونائب رئيس الغرفة التجارية الوطنية والسيد عبد الماجد الزين سكرتير الغرفة وضابط الميناء السيد ابراهيم حلبي وجرى فيه تسليم العنبر المخصص لتخزين البرتقال في الميناء للغرفة التجارية الوطنية بمناسبة حلول موسم الاثمار الحمضية الجديد .

انتقال
دوائر العدلية

انتقلت دوائر المحكمة المركزية واقلامها من عمارة آل الهباب الواقعة بطريق يافا ـ القدس الى عمارة ظريفة الواقعه بشارع جمال باشا ونقلت اليها ايضاً دوائر محاكم الصلح .

حركة الميناء

رست في ميناء الثغر امس الباخرة « اجيتو » وأفرغت من حمولتها ٧٠٠ طن بضائع وكمية من الخشب . وشحنت ٥٣٤ صندوقا من البرتقال والكريب فروت . والباخرة « عتيـد » وافرغت ٩٤ طن بضائع مختلفة والباخرة « كيتى » لشحن البرتقال والباخرة « أضنـة » وأفرغت ١٥ طن عفش والباخرة « سيرى » وأفرغت ١٣ طن بضـائع متنوعة والباخرة « بروكلند » وافرغت ١٨١ طن بضائع

وقد بلغ ما شحن حتى الان منذ بده هذا الشهر حتى الان ٢٤ الف صندوق من الاثمار الحمضية

محطة دفنتري

اذاعت محطة دفنتري في مساء الليلة الحوادث الاخيرة التى وقعت فى فلسطين فقالت عن اصابة عربيين بجراح مميتـة والقبض على ثمانيـة اشخاص وجرح جندي بريطاني وتفجر أنابيب البترول وقتل ثلاثة من العرب واطلاق النار فى الصبـاح على كونستابل عربي فى يافا ووصفت جراحه بانها خطرة

في مجلة بريطانيا والشرق

الاضطرابات الحالية

كم استهلكت من الوفر المخزون ؟

تحت عنوان (بريطانيا قد تسـد العجز فى نفقات الحكومة الفلسطينية) نشرت مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » ما نجمله فيما يلي :

ملايين تطير

تدل تفاصيل مالية فلسطين عن العام المالي المنتهي بيوم ٣١ آذار الماضي ، على ان ما زاد من المصروفات عن الايرادات في هـذا العـام قد بلغ ٢،٤٠٠،٣٣٢ جنيهاً

المصروفات والايرادات

أما الايرادات فبلغت فى هذا العام المالي مبلغ ٤،٨٩٧،٣٥٦ جنيهاً، أي اقل بقليل مما كان مقدراً لها عند وضع الميزانية وأما المصروفات فقد تجاوزت الحد الذي كان مقرراً لها، بمقدار ٢،٢٢٠،٥٢١ جنيهاً

وذلك لانها بلغت مبلغ ٧،٢٩٧،٦٨٨ جنيهاً

الوفر الذاهب

وكان من نتيجه ذلك ، ومن نتيجة استيفاء مبلغ ٣٤،٠٠٠ جنيه من فوائد الاموال الفلسطينيه المستثمرة فى الخارج، اذ نقص الوفر المخزون فى خزائن فلسطين حتى بلغ مبلغ ٢،٤٠٠،٨٠٠ جنيه ، فى يوم ٣١ آذار الماضي ، بعد ان كان هذا الوفر ٤،٨٣٥،٠٠٠ جنيه في يوم ٣١ آذار ، ١٩٣٧

الباقى قد يتلاشى

والامل الوحيد الباقى الآن ، هو فى ان يكون العام المالي الحالي المنتهي يوم ٣١ آذار من عام ١٩٣٨ اقـل فى كوارثه من العام الذي تقدمه ...والا حلت النكبة الكبرى بمالية فلسطين، وتلاشى الباقى من الوفر المخزون فى خزائنها

بعد التلاشي

وفى هذه الحال ستصبح فلسطين (عالة) على المملكة المتحدة (بريطانيا) فى سد ما يحدث من العجز فى ميزانية حكومتها ...

* * *

حوادث البلاد

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

فى ميناء يافا

وأخذ ثلاثه اشخاص آخرين آلة كاتبه وآلة نسخ من مكتب مفتش الاثمار في ميناء يافا.

اعتقال عربي

اعتقل أمس شخص عربي يدعى عرفات عليان في غزة وجد بحيازتـه مسدس اتوماتيكي معبأ بالرصاص وقنبلة وقد اعتقل شخصان اشتبه باشتراكهما في الجرم.

على مركز بوليس

اطلقت العيارات النارية في منتصف ليلة امس على مركز البوليس البريطاني قرب طولكرم ولكن احداً لم يصب

قتل شخصين

اطلق مجهول النار على عربيين كانا فى دكان فى طولكرم فأرداهما قتيلين

اضرام النار

اضرمت النار فى بيت للتعبئة فى مستعمرة الخضيرة وأشعلت النيران فى بيت لمضخة المياه فى مستعمرة رخبوت

من الطائرة

بينما كانت احدى طائرات سلاح الجو فى دوريه بالقرب من قرية سخنين شاهدت خمسة رجال يضعون حواجز على الطريق العام . وقد اطلقت الطائرة العيارات النارية ويعتقد باصابة ثلاثه

انابيب النفط

فى مساء ليلة امس اتلفت انابيب البترول بالقرب من قرية سريد وقـد اشعلت النار فى الزيت المتدفق .

حرق سيارة

أضرمت النار مساء أمس فى سيارة لعربي فى شارع خوراي فى حيفا وقد أعتقل شخصان .

فى سوق حيفا

فى الساعه السادسة من مساء أمس حاول عربي اقتحام دكان فى سوق حيفا فأطلقت عليه دوريه البوليس عياراً نارياً فاصيب فى ساقه .

جرح جندي

أطلقت النار على دورية عسكريه فى مساء ليلة أمس فى قلقيله . وأجاب أفراد الدوريه بالمثل فقتل عربيان وقبض على ثمانية . وجرح جندي من فرقه « رويال سكوت » بجراح بسيطه

جراح بالغة

فى الساعة الثامنه والدقيقه ٢٠ من صباح اليوم اطلق مجهول ثلاثه عيارات نارية على كونستابل عربى فى يافا فاصيب بجراح بالغة في معدته .

تبادل العيارات

فى الساعه التاسعه والنصف من مساء أمس طوقت دورية عسكريه افراد جماعة مسلحه كانوا فى طريقهم بالقرب من القطمون وقادمين من جهه بيت صفافا وبعد تبادل العيارات الناريه انسحب المسلحون .

* * *

مباحثات وزير خارجية العراق في لندن

(تابع المنشور على الصفحة الاولى)

السياسة غير معروفة الى الان، ولكن ليس بعيداً أن تقرر اللجنة انه لا يمكن تنفيذ سياسة التقسيم . وفي هذه الحالة لا بد من البحث عن تسوية اخرى .

اتفاق العرب

ولقد استطلع وزير المستعمرات شخصياً او بالواسطة آراء كثيرين من ذوي النفوذ في العالم العربى ،فهم وان كانوا يختلفون في التفاصيل متفقون الى حد كبير على نقط خاصة .

دولة مستقله

وأشار المراسل الى ما كان للسيد توفيق السويدي من اتصالات في لندن ثم قال ان المفهوم ان السيد السويدي يدافع عن فكرة تحويل فلسطين من بلاد مشمولة بالانتداب الى دولة مستقلة تربطها ببريطانيا معاهدة تحالف. ويكون الحكم فيها على قواعد دستورية تضعه جمعية تأسيسية .

حقوق الجميع

ويجب ان يشتمل هذا الدستور على ما يضمن حقوق جميع الطوائف المدنية والدينية كاملة وأن يكون لكل عنصر حق التمتع بالحقوق العنصرية على قاعدة المساواة

منع الهجرة

ومن رأي السيد السويدي ايضاً أن تمنح المدن والقرى العربية واليهودية الحكم الذاتي المحلي في شؤون التعليم والمجالس البلدية تحت سيادة الدولة .مع وجوب منع هجرة اليهود في المستقبل

فترة الانتقال

وعلى الحكومه البريطانية أن تضمن حقوق الجاليات المختلفة خلال فترة الانتقال التى تقترحها المعاهـدة الانكليزية الفلسطينية .

مصالح بريطانيا

أما نقل ادارة البلاد الى الحكومة الجديدة فانه يتم تدريجياً مع صيانة مصالح بريطانيا الحربية والجوية

سبيلان للعمل

ونشرت جريدة (الايفننغ ستاندارد) مقالا رئيسياً قالت فيه : لا نستطيع في هذه المرحلة ان نخلي انفسنا من مسؤولية انتدابنا على فلسطين، وهو الذي اضطلعنا باعبائه لسوء الحظ . وعلى ذلك لم يعد أمامنا سوى سبيلين للعمل، فاننا نستطيع أن نصرح باننا نعتزم الخلاف وعدنـا الاصلي باعطاء العرب حكماً مستقلا ،في فلسطين وانجاز وعدنا الآخر المضاد له بان تشتمل فلسطين على وطن قومي لليهود واننا نستطيع أن نفسر هذا الوعد بان الوطن القومي يجب ان يصبح «دولة يهودية مستقلة « كذا »

يأباها العقل

ولكن معنى هذا انه يجب علينا ان لا نبالي باغلبية سكان فلسطين ، وان نرسل اليها عدداً كبيراً من القوات ، وان نتعهد باسم الصهيونية، وخلافاً للكل مادأ من مبادئ تقرير المصير . ولاريب في ان هذه سياسة تنفر منهـا العدالة ويأباها العقل .

دور العراق

وهناك سبيل آخر لا امل في غيره وهو الاعتراف بانه لا يمكن الوصول الى تسوية سامية للمشكلة الفلسطينية بغير معونة العرب ، وهنا تستطيع العراق ان تلعب دوراً مهما . فليس بين المسلمين واليهود عداوة جنسية لا يمكن استئصالها بل هناك احتمالات تدعو الى الامل في امكان التوفيق في فلسطين « كذا » اذا اتيح الوقت الكافي لاخماد الاحقـاد الذاتية التى اثارتها المطامع السياسية والاقليمية المتعارضة »

التقسيم الظالم

ثم قالت « الايفننغ ستاندارد » اخيراً : — « يجب ان تكون الخطوة الاولى تهدئة الحالة الحاضرة . وليس من شك مطلقاً في امكان الوصول الى اتفاق عاجل تؤيده سلطات عربية قوية في خارج فلسطين اذا اعلنت الحكومة البريطانية ان مشروع التسقيم الظالم غير القابل للتنفيذ قد مات ، وانه لن يسمح بهجرة اليهود الى مدة سنوات

دقة الموقف

ونشرت جريدة « مانشستر غارديان » رسالة جاء فيها أن اهم ما يجب ان ننظر اليه الان هو انه عندما تقدم لجنة وودهيد تقريرها بشأن فلسطين يجب على الحكومة للحال أن تتخذ التدابير اللازمة لاعلان قرارها النهائي لحل هذه المشكله وتعمل بحزم على تنفيذه والا فان اعتقاد العرب بدنو الساعـة الفاصلة يجعلهم يضاعفون حملاتهم لحمل الحكومة على الشعور بدقة الموقف.

الغاء الانتداب

ويقول الكاتب ان اقتراح العراق الذي يحمله الى لندن السيد توفيق السويدي يتضمن الغاء الانتداب وجعل اليهود اقلية محدودة في الدولة العربيه . اما فكرة الوطن القومي فستبعد ولا تبقى فلسطين بعد ذلك مأوى لليهود .

مشروع آخر

ونشرت جريدة « ايفننغ نيوز » رسالة لمكاتبها السياسي قال فيها أنـه يعتقد أن الحكومة البريطانية قد تستبدل مشروع التقسيم بمشروع آخر أفضل منه. وأضاف الى ذلك قوله أن التوصيات التى يتضمنها تقرير لجنة وودهيد لن تكون باجماع الآراء .

دول متحالفة

ونشرت (الديلي ميل) مقالا لمراسلها السياسي اشار فيه الى ما كان للسيد توفيق السويدي وزير خارجية العراق من اتصالات في لندن. ثم ذكر القراء بمشروع اخر كان قد عرضه الامير محمد علي ولي عهد المملكة المصرية واحد كبار رجال السياسة في مصر يتضمن رأياً بانشاء دول عربية متحالفة . وقد لخص المراسل هذا المشروع بايجاز

* * *

يوم مشهود في تاريخ العرب والمسلمين

انعقاد المؤتمر البرلماني للدفاع عن قضية فلسطين

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

وحضر النواب محمد حلمي عيسى باشا، توفيق دوس باشا ، عبد الخالق مدكور باشا ، حمد الباسل باشا ، محمود حنفي بك، عبد العزيز رضوان بك، محمد علي بسيوني بك ، حمزة خضر بك ، سلطان السعدي بك، احمد المليجي ، محمد خليفه بك ، الدكتور عبد الحميد سعيد والاساتذة محمد عبد اللطيف دراز ومرتضى المراغي ومحمد محمود جلال وعبد الحميد نافع وفريد فخر الدين ورياض القيعي والدمرداش الشندي والسيد منصور ومنصور السيد وسليمان الكارم ودسوقي الفار ومحمد بربري وعلي ابراهيم علي الحجازي ومحمد مصطفى حبيب وعبد الوهاب محمد سليم وغيرهم.

كبار الحاضرين

وحضر قبيل موعد الاجتماع كثيرون من العظماء والكبراء وعرف منهم : فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الجامع الازهر واصحاب السعادة والفضيلة والعزة صادق يحيى باشا ، وعبد الرحمن رضا باشا ، وفؤاد اباظه باشا ، والشيخ ابراهيم الجبالي شيخ معهد طنطا ، والشيخ عبد الوهاب النجار ، وميرزا مهدي رفيع مشكي بك ومستر مكلانهن مدير الجامعة الامريكية والاميرالاي محمد عزمي بك وغيرهم .

افتتاح الجلسة

وفي الساعة الخامسة ـ وهي الموعد المحدد لعقد المؤتمر ـ اعلن افتتاح جلسته الاولى . فتلا الاستاذ الشيخ محمد الصيفي ما تيسر من آي الذكر الحكيم وعزف الاستاذ سامي الشوا ، بعد انتهاء تلاوة القرآن الكريم ، السلام الملكي على الكمان .

اسماء الوفود

ثم وقف على الاثر الاستاذ حسان ابو رحاب احد سكرتيري المؤتمر، فأعلن اسماء الوفود ، وهي تمثل العراق وسوريا ولبنان والهند وبلاد المغرب ويوغوسلافيا وبلاد المهجر فى امريكا والصين واليمن وشمالي افريقيا وفلسطين .

وقد استقبل الحاضرون اسم كل وفد منها بتصفيق حاد وهتاف شديد

تلاوة الرسائل

ثم تليت الرسائل الواردة على المؤتمر بالاعتذار وتأييد ما يصدره من القرارات وفى مقدمتها رسائل اصحاب الجلالة والعظمه والسمو الامام يحيى ملك اليمن وسلطان لحج وامير الكويت والامير عمر طوسون ورئيسي المجلس التشريعي في الكويت وشرق الاردن . وسماحة مفتي بولونيا وشيخ المسجد الاقصى . ومولانا عناية الله خان، وحضرات نواب العراق ولبنان الذين لم يتمكنوا من الحضور ، وكثير من الجمعيات والهيئات الاسلامية في جميع انحاء العالم . وكذلك الجمعيات والهيئات المصرية المختلفة . وعدد كبير من ذوي الحيثية والمكانة في بلاد العالم الاسلامي .

تناوب الرياسة

ثم وقف سعادة محمد علي علوبه باشا رئيس اللجنة البرلمانية للدفاع عن فلسطين والقى الكلمة الآتية :

قبل ان افتتح هذا المؤتمر اقول لحضراتكم انه مؤلف من مجموعة برلمانات مختلفة ، ولا بد ان يكون له رئيس ، وهنا رؤساء مجالس نواب ثلاثه ، وهم اصحاب المعالي اصدقائي رئيس مجلس نواب مصر ، ورئيس مجلس نواب العراق، ورئيس مجلس نواب سوريا . ومن الواجب ان يرأس احدهم هذا المؤتمر

واني ارجو ان يتفضل معالي رئيس مجلس النواب المصري بقبول رياسة المؤتمر بالتعاون مع صاحبي المعالي زميليه رئيسي مجلسي نواب العراق وسوريا

الرئيس الاول

وعلى اثر ذلك تقدم سعادة محمد بهي الدين بركات باشا الى منصة الرياسة والقى الكلمة الآتية :

اشكر حضراتكم لما تفضلتم به من اسناد رياسة هذا المؤتمر الي بالتعاون مع صاحبي المعالي رئيس مجلس نواب العراق ورئيس مجلس نواب سوريا

واني اذ اتقبل هذا الشرف العظيم اقدر ان هذا المؤتمر عظيم بالرجال الذين اشتركوا فيه . عظيم بالقضية التي يتناولها

واذا قبلت رياسته فانما اقبلها نزولا على ارادتكم . والا فاني كنت اقبل بالارتياح رياسة اي من حضرات الاعضاء الكرام الذين تفضلوا بالاشتراك فيه .

فانا اقدم لحضراتكم ولمعالي علوبة باشا جزيل الشكر على ما اوليتموني من فضل وأسأل الله ان يقدرنا جميعا على اداء الغاية الشريفة الانسانية العالية التي اجتمع لها هذا المؤتمر بعون الله

رسائل التأييد

وتليت فى المؤتمر رسائل وبرقيات التأييد وهي من السادة :

من حيفا : انيس الخوري . ورده وكباب محمد ، شريف شفيق السراقبي. محمد ملحس محمد . حمدي المصري . هاشم وعثمان امين الجريسي . محمد سفيان وهاشم التوني . جورج وسابا خوري . طباع وامعري. حسن النوري. ميخائيل توما. توفيق مجدلاني . قرق وحنا حبيب الحكيم . حسن كنفاني. الحاج حسين كنفاني . جميل كنفاني. ناجي العقاد . عبد الكريم زنتوت. سبيعي اخوان . رفول دلال . صبحي منصور . توفيق الصناديقي . محمد علي حنيني . عبد الغنى المصري . خليل ملص محمد . الحاج حسين . الياس جريس . اسعد بشارة جريس . سليم بولس . حبال وبحري. الدكتور رشدي التميمي . الدكتور امين المفتى . عارف المصري . فياض طوقان. خليل معوض . ناصر حداد . فارس الشحروري. يوسف صلاح. عبدالله محمود. كمال عطا الله . احمد الكاظم . محمود الحامد .

الجمعيات الاسلامية بالفيوم : عن الاخوان المسلمين — محمد مسعود الابياري . عن جمعيه تعمير المساجد— محمد عبد الوهاب الفندقلي — عن جمعيه المحافظة على القرآن الكريم — عبد الفتاح العجماوي — عن جمعية دلائل الخيرات — عبد العظيم الحريشي —عن الجمعية المصليه على خير البريه — عبد الفتاح اسماعيل

وسيد راضي عن جمعية الاخوان المسلمين ببنها . وجمعيه الاخوان المسلمين بابو تيج . وحامد ابو العينين بكفر الحصر . وعبد الحميد ابو زيد رئيس شعبة الاخوان المسلمين في طره الفاروقية

تنحي الرئيس

وقد تنحى سعادة بهي الدين بركات باشا عن رياسة المؤتمر بعد انتهاء رئيس الوفد السوري من القاء كلمته ، وتولاها سعادة مولود مخلص باشا رئيس مجلس النواب العراقي . ثم تنحى عنها لسعادة فارس الخوري بك رئيس مجلس النواب السوري بعد فروغ السيد الطريس احد مندوبي المغرب من القاء كلمته .

جلسات المؤتمر

وقد تقرر أن تقام جلسات المؤتمر التالية صباح كل يوم ، في سراي آل لطف الله بالجزيرة ، وقد خصص لعقد الجلسات البهو الداخلي « الكازينو » وسيكون الدخول مقتصراً على حضرات اعضاء الوفود العربية والاسلامية ، وحضرات الشيوخ والنواب المصريين ، والسكرتيرية، وحضرات مندوبي الصحف الذين يحملون وثائق الحضور .

بطاقات المؤتمرين

وقد وزعت سكرتيرية المؤتمر على حضرات اعضاء الوفود البطاقات الشخصية الخاصة بهم ، والتى تبيح لهم حضور جلسات المناقشات المحظور شهودها على غير الاعضاء البرلمانيين فى البلاد التى تقوم فيها برلمانات ، وعلى غير مندوبي البلاد الاخرى . وقد أعدت بطاقات خاصة لممثلي الصحافة ستوزع عليهم فى منتصف الساعة التاسعة من صباح اليوم

مدالية المؤتمر

واعدت لجنة تنظيم المؤتمر مدالية تذكارية تمثل فى رسمها البلاد العربية والاسلامية مجتمعة وقد كتب عليها اسم المؤتمر وتاريخ انعقاده

وستوزع هذه المدالية على حضرات المؤتمرين وممثلي الصحافة

لجنة تنفيذية

وتألفت لجنة تنفيذية للمؤتمر من السادة : مولود مخلص باشا رئيس مجلس النواب العراقى. والاستاذ فارس الخوري بك رئيس مجلس النواب السوري. وحمد الباسل باشا . والدكتور عبد الحميد سعيد.

لجنة المقترحات

كما انه قد قد تألفت لجنة اخرى لدرس المقترحات التى تقدم للمؤتمر ورفع تقرير عنها الى المؤتمر فى جلسته الختامية وهي مكونة من حضرات السادة مولود مخلص باشا وابراهيم الواعظ بك . وفارس الخوري بك . ومظهر رسلان باشا . وعوني عبد الهادي بك، وجمال الحسيني بك ، والاستاذ جبران التويني بك ، والاستاذ خليل ابو جودة والاستاذ عبد الله اليافي والسادة : عبد الخالق الطريسي ، ومحمد المكي الناصري ، وعبد الرحمن صديقي . ومحمد عرفان وشريف روحي ، ومولانا كفاية الله ، والدكتور عبد الحميد سعيد . وحمد الباسل باشا

سكرتيرية المؤتمر

وقد جعل مكان ممثلي الصحف في وسط البهو المخصص للمؤتمر امام منصة الرياسة . وهي مؤلفة من الاساتذة حسان ابو رحاب وحامد المليجي واحمد حسن عبد الجواد ومحمد سرسي

واقيم في الفناء الواقع امام السراي سرادق فسيح خصص لحاملي البطاقات الصفراء من المدعوين

مقاعد السيدات

واعد قسم خاص في مكان الاجتماع لحضرات السيدات المدعوات ، وعهدت سكرتيرية المؤتمر الى الاتحاد النسائي المصري بايفاد بعض اعضائه لاستقبالهن وارشادهن الى المكان المخصص لهن

منظمو الاجتماع

واشترك في تنظيم حفلة الافتتاح مندوبون من جمعيات الشبان المسلمين والاخوان المسلمين والوحدة العربية ، ورابطة الشباب العربي ونادي دار العلوم وجامعة فؤاد الاول

جدول الاعمال

واشتمل جدول الاعمال على ما يأتي :

افتتاح المؤتمر بتلاوة الذكر الحكيم

وقف الجلسة خمس دقائق حداداً على شهداء فلسطين

تلاوة رسائل الاعتذار والتأييد

كلمة سعادة الاستاذ محمد علي علوبة باشا رئيس اللجنة البرلمانية المصرية للدفاع عن فلسطين

كلمة سعادة مولود مخلص باشا رئيس مجلس النواب العراقي

كلمة سعادة فارس الخورى بك رئيس مجلس النواب السوري

كلمة الاستاذ خليل ابو جوده نائب جبل لبنان

كلمة مولانا كفاية الله رئيس جمعية العلماء بالهند

كلمة السيد عبد الرحمن الصديقي مندوب العصبة الاسلامية فى الهند

كلمة الاستاذ عبد الخالق الطرابلسي مندوب المغرب الاقصى

كلمة الاستاذ محمد المكي الناصري مندوب المغرب

كلمة السيد شريف وولجي مندوب يوغوسلافيا

جلسات المؤتمر

ويكاد الرأي يكون مستقراً على ان تقتصر جلسات المؤتمر على ثلاث ، تعقد اثنتان منها قبل ظهر غد وبعد غد ، للمناقشة فى مهمة المؤتمر ودرس الاقتراحات والحلول المعروضه عليه . وتعقد الثالثة لاتخاذ القرارات التى ينتهي اليها المؤتمرون

وسيكون عقد هذه الجلسات الثلاث خاصة بحضرات المؤتمرين ، فلا يسمح بحضورها لغير رجال الصحافه

رسالة حيفا التلفونية

اضراب المدينة وتغيب موظفين

حيفا في ٨ تشرين اول — لمراسل الدفاع الخاص — اصبحت المدينة يوم امس وهي مضربة اضرابا عاما شاملا جميع محلاتها وحركاتها التجاريه ، وقد تغيب موظفو دائرة سكة الحديد ، وبعض الدوائر الاخرى

تبرئة عربيين فى المحكمة العسكرية

نظرت المحكمه العسكريه فى الساعه العاشرة من صباح امس ، فى قضية كل من السادة يوسف موسى عيسى ، وعبد اللطيف محمود من قرية عطاره ، التابعة لقضاء جنين والمتهمين بحمل اسلحه وبعد سماع بينات النيابة ، ودفاع المحاميين محمد افندي اليحيى وحنا افندي نقاره ، قررت المحكمة براءتهما لعدم ثبوت التهمة

زيارة المعتقلين فى مخيم المزرعة

توجه امس الاستاذ المحامي وديع البستاني يصحبه السيد عبد الرحمن الحاج ابراهيم مدير البنك العربي بالنيابة ، الى مخيم المزرعة بعكا ، وزارا الاستاذ صبحي بك الخضرا ، وغيره من الاخوان المعتقلين الآخرين ، وقدما لهم بعض الهدايا .

تحية المؤتمر البرلماني المنعقد فى القاهرة

طير أمس السادة وديع البستاني ، رشدي التميمي ، عارف المصري ، عبد الرحمن الحاج ابراهيم مدير البنك العربي ، الاستاذ حنا عصفور ، والاستاذ صلاح الدين افندي العباسي المحامي ، عدة برقيات ، الى المؤتمر البرلماني العربي المعقود فى مصر ، يحيونه فيها ويتمنون له التوفيق والنجاح في هذا العمل الجليل .

الافراج عن معتقلين بينهم زميل

افرجت السلطة هذا الاسبوع عن عدد من المعتقلين في مخيم المزرعة بعكا عرفنا منهم الزميل الاستاذ يوسف فرنسيس بعد أن قضى هناك مدة شهرين تقريباً .

اضراب عمال التنظيفات احتجاجاً على قرار

لم يحضر عمال التنظيفات الى العمل منذ اربعة ايام ، وذلك احتجاجاً على تخفيض مدة عملهم في الشهر الواحد ، الى خمسة عشر يوماً فقط . وقد امتلأت الشوارع بالاقذار ، واصبحت في حالة لا تطاق ، مما يدعو لجنة البلدية الى اعادة النظر في مطالب العمال واعادتهم الى اعمالهم .

انباء خارجية

جوهر لال نهرو وعروبة فلسطين

الزعيم الهندي ينتصر لقضية العرب

لندن فى ٨ تشرين اول — ارسل جوهر لال نهرو الزعيم الهندي الكبير مقالا نشرته جريدة « تايم اندتايد » قال فيه : ان فلسطين بلاد عربيه ويجب ان تبقى عربيه دائما وان وسائل الضغط لن تؤدي الى النتيجه التي ترجى منها . ومما جاء فى مقاله ان من الواجب على الحكومه ايجاد تسويه عادلة تكفل حقوق العرب . وحمل الزعيم فى مقاله بشدة على السياسه المتبعه وناشد الحكومه بالعدول عن تمزيق البلاد وتقسيمها عملا بمبادىء الحق والعدل واعطاء العرب حقوقهم المشروعه فى اختيار الحكم الذي يرغبونه لانفسهم .

التصريح لسماحة المفتي بالاقامة فى بيروت

بيروت في ٨ تشرين الاول — لمراسل الدفاع الخاص — علمت ان السلطة الفرنسية فى بيروت قد وافقت على اقامة سماحه الحاج امين افندي الحسيني مفتي فلسطين فى بيروت فى خلال اشهر الشتاء القادمه . ويقيم سماحته فى الوقت الحاضر في قرنايل . وجاء في تصريح الاقامة ان سماحته بر بالوعد الذي قطعه على نفسه بعدم التدخل في المسائل السياسيه

المؤتمر النسائي لبحث قضيه فلسطين

الاستعداد لعقده فى القاهرة قريبا

القاهرة فى ٨ تشرين الاول ـ تعد صاحبة العصمه السيدة هدى هانم شعراوي العدة الان لعقد مؤتمر نسائي شرقي في القاهرة لبحث قضية فلسطين

وستمثل العراق فى هذا المؤتمر السيدة عقيلة علي جودت بك رئيس مجلس الوزراء العراقي سابقاً ، وتمثل سوريا فيه ، السيدة عقيلة الاستاذ فارس الخوري بك رئيس مجلس نواب سوريا

وزير المستعمرات يقابل المندوب

لندن في ٨ تشرين الاول — قابل المندوب السامي في فلسطين صباح اليوم وزير المستعمرات المستر مالكولم ماكدونالد وقد جرى البحث بينهما حول الحالة الحاضرة فى فلسطين . ولم ينشر أي بلاغ رسمى عن المقابلة أو المحادثات التى جرت فيها .

وقابل وزير المستعمرات اليوم أيضاً رئيس اركان حرب الامبراطوريه .

وزير خارجيه العراق يجتمع بوايزمن

لندن فى ٨ تشرين الاول — قابل وايزمن بعد ظهر اليوم فخامة السيد توفيق السويدي وزير خارجية العراق . والمفهوم ان البحث بينهما دار حول الحالة فى فلسطين والتطورات الاخيرة التى طرأت عليها

الصحف الانكليزيه والمشكله الفلسطينيه

برلين فى ٨ تشرين اول — اذاعت محطتا برلين وباري اللاسلكيتين ان صحف لندن التى صدرت اليوم اهتمت اهتماما كبيراً بمشكله فلسطين وخصصت لها مقالات رئيسيه . واشار اكثرها الى ضرورة معالجه المشكله والاسراع فى حلها حلا عادلا يضمن حقوق العرب . وحذرت بعض هذه الصحف الحكوميه من خطورة الحالة فى البلاد المقدسه.

فقد اثنين من اهالي قرية بديا

ملولكوم في ٨ تشرين اول — لمراسل الدفاع الخاص — علمت ان اربعة من اهالي قرية بد قد تغيبوا عن القرية منذ ٢٥ ايلول الماضي وعرف أخيراً ان اثنين منهم معتقلان ، ولم يعرف مصير الاخرين ولا المكان الذي هما فيه ، ويرجو اهاليهما ممن يعرف عنهما شيئاً ان يدلي بمعلوماته عنهما

جائزتان يتبرع بهما عالم اميركي

لاحسن مقالتين فى موضوع قضية فلسطين

نيويورك في ١٤ ايلول ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ تبرع الاستاذ اليهوغرانت الاثري المشهور ورئيس جمعية اصدقاء العرب الاميركيين بجائزتين لمن يكتب أحسن مقالة تتضمن انجع الحلول للمشكلة الفلسطينية والمسابقة مفتوحة لكل عربي ، (ويدخل في هذا التعريف كل الشعوب الناطقة بالضاد) وتنتهي المسابقة في ٣١ كانون اول سنة ١٩٣٨

ترسل المقالات الى مكتب الجامعة العربية ـ ٣٠٣ الافنيو الخامس، نيويورك الولايات المتحدة

المقالات المرسلة ، نشرت ام لم تنشر تصبح ملك الجامعة وجمعية اصدقاء العرب الاميركيين.

تعين الجمعيتان المذكورتان لجنة تحكيمية لانتقاء المقالتين الرابحتين ويكون حكمها نهائياً فاصلا.

رسائل بغداد الجوية

طائرات جديدة لنقل الركاب والبريد

وصول اعضاء البعثة السومطرية العربية

بغداد في ٧ تشرين الاول ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ بالبريد الجوي ـ

يغادر العاصمة صباح اليوم معالي السيد مصطفى العمري وزير الداخليه يصحبه سعادة مدير الشرطه العام وسعادة مفتش الصحه العام قاصدين الى الالوية الشمالية على السيارات لتفقد الشؤون الاداريه فيها.

توحيد المقاييس

بلغنا ان معالي وزير الداخليه أوعز الى الدوائر المختصه بوجوب الاسراع بتحقيق فكرة المقاييس في جميع الجهات العراقيه لتلافي الغش والفوضى في المعاملات التجاريه. وأوصى على نوع من « الياردات » الفولاذية يكون قابلا للكسر اذا حاول احدهم غش المشتري، يقوم بصنعه احد المعامل الوطنيه في بغداد.

وستقوم الدوائر المختصة بتوزيع هذه المقاييس على اصحاب الحوانيت في العاصمه وغيرها من المدن العراقيه، كما انها ستراقب استعمال هذه المقاييس الجديدة ومعاقبة من يستعمل غيرها او من يحاول الغش بواسطتها.

وصول طائرات

عراقية جديدة

وصلت الى هنا طائرات جمعية الطيران العراقية الثلاث لنقل الركاب والبريد بين بغداد وبين الاقطار المجاورة وهذه الطائرات نواة مشروع عظيم الفائدة وضعت تصميمه الجمعية قبل مدة.

والمفهوم ان احدى هذه الطائرات ستخصص لنقل البريد والركاب يومياً بين مدن العراق المهمة، وهذا يسهل على التجار امورهم ومراسلاتهم التجارية. كما ان في النية تنفيذ عدة مقترحات كانت قد وضعتها الجمعية لزيادة مواردها وذلك لان التبرعات وحدها لا تكفي لاتمام كافة المشاريع الوطنيه. هـذا والشعب العراقي يقوم بواجبه نحو جمعيته خير قيام ولا يتأخر عن مساعدتها في سبيل تقوية السلاح الجوي.

الوزير السعودي

في العراق

قدم العاصمة معالي السيد حمزة غوث الوزير المفوض والمندوب فوق العادة لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود لدى جلالة الملك غازي الاول بصحبة الشيخ اسعد الفقيه مستشار المفوضية.

وقد استقبله الاستاذ فائق شاكر بالنيابة عن الحكومة العراقية واركان المفوضية السعودية، وتوافد للسلام عليه جمهرة من رجال العراق

ربط العراق

بسكة حديد طوروس

وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على مسودة الاتفاقية المنوي عقدها بين مديرية السكك الحديدية العراقية العامة بالنيابة عن الحكومة العراقية وشركة عربات النوم الدولية التي مركزها باريس لتسيير عربات نوم وطعام وامتعة على الخط العريض لسكك حديد الحكومة العراقية

وسترفع هذه الاتفاقية والتشريع اللازم بها الى مجلس الامة في اجتماعه المقبل. هذا ومتى تم هـذا التشريع وصادق عليه مجلس الامة فسيتصل خط قطار طوروس السريع بالموصل وبغداد والبصرة.

بعثة سومطرية

لمعاهد العراق

وصل من سومطرا اعضاء البعثة العربية السومطرية المؤلفة من ستة طلاب هم:

محمد عبد الله باحجاج، عبدالرحمن عبد الله باحجاج ومحمد عبد الله باحجاج وعلي عبد الله باحجاج وخالد عمر باحجاج وابو بكر عبد الله باحجاج، وسيدرس هؤلاء الطلاب على نفقاتهم الخاصة في المعاهد العامية في العراق.

القومية العربية

مظهر الشعور الشامل للناطقين بالضاد

تأليف لجنة لمؤتمر تمهيدي للشباب العربي

دمشق في ٨ تشرين اول — لمراسل الدفاع الخاص — على اثر المساعي التي بذلها الاستاذ ميشال قزما المهاجر السوري الذي وصل منذ شهر الى دمشق تألفت لجنة تحضيرية لمؤتمر تمهيدي للشباب العربي من السادة: منير العجلاني، أليس قندلفت، ميشال عفلق، نادر الكزبري، نظيم الموصلي، شيف الدين المأمون، سعيد فتاح الامام، صلاح الدين المحايري، رجا حوراني، خالد بكداش، شفيق سليمان، ووضعت هذه اللجنـه منهاجاً لبحوث المؤتمر. وقد جاء فيه ان المؤتمر يعتبر القومية العرب[illegible] مظهر الشعور الشامل للشعب القا[illegible] في البلاد العربية الشامل بجامعة اللغة والثقافة والبيئـة والجغرافيا والالام والاماني، ويسمى المؤتمر للتحرير من الاستعمار الاجنبي ومكافحة الدعاية الاجنبية وتأمين حرية الفكر والكلام والاجتماع والحريات الفردية في كل قطر، ومقاومة الامية والجهل، ونشر الثقافة، وتعميم التعليم الابتدائي وانشاء مؤسسات ثقافية شعبية، وتشجيع الانتاج الزراعي والصناعي وايجاد صلات وثيقة مع المهاجرين، وتوثيق العلاقات الاقتصادية مع الاقطار العربيه

ساعدوا

عائلات المنكوبين

انباء شرقية

مشروع الميزانية اللبنانيه يقدم للمجلس

بيروت في ٨ تشرين اول — احالت الحكومة مشروع الميزانية الى مدير غرفة رياسة المجلس النيابي وقد علمنا ان مشروع الميزانية بلغ هذا العام ستة ملايين ليرة وخمساية وخمسين الفاً اي بزيادة مليون ليرة تقريبا عن ميزانيه العام السابق.

بعثة للتنقيب عن النفط في البحرين

دمشق في ٨ تشرين اول — مرت من هنا بعثة من المهندسين برياسة المستر جورج فاين ومن بين اعضائها ١٢ مهندسا وبعض العلماء بطبقات الارض في طريقها الى البحرين للتنقيب عن البترول وينتظر قريبا مرور بعثة ثانية برياسة المستر وليم مارين احد كبار مهندسي شركات النفط في طريقها الى البصرة لادارة اعمال حفريات النفط في تلك الجهات ووصلت ايضا بعثة من المهندسين الالمان برياسة الهر تيتشر في طريقها الى طهران

اعادة فتح بورصة النقد في استانبول

استامبول في ٨ تشرين اول — يدرس وزير المالية مسألة اعادة فتح بورصة استامبول للنقد التي كانت قد اغلقت بقرار من مجلس الوزراء لمدة ثلاث سنوات لمناسبة فتح بورصة انقرة للنقد والاوراق المالية

عدد زوار سوق ازمير الدولية

ازمير في ٨ تشرين اول — بلغ عدد زوار سوق ازمير الدولية هذا العام ٥٩١ر٧٨٩ بزيادة ٠٣٠ر١٨١ عن العام الماضي

جمرك تركي على حدود ايران

انقرة في ٨ تشرين اول — اذاعت وزارة الجمرك والاحتكار رسمياً نبأ انشاء جمرك في جورجو بولاك على الحدود التركيه الايرانيه، وهو مبنى حديث بلغت تكاليفه مائتي الف جنيه

رحلة رجال الصناعة والتجار الاتراك

أنقرة في ٨ تشرين اول — اذيع ان البعثة الموفدة باسم رجال الصناعة والتجار الاتراك لزيارة اسواق بلغراد وسلانيك قد عادت، وقد زارت البعثة في اثناء رحلتها البيت الذي ولد فيه اتاتورك

قبول البرقيات في محطات تركيا

أنقرة في ٨ تشرين اول — قررت وزارة الاشغال العمومية ان البرقيات ستقبل في جميع القطارات التي تسير على خطوط الحكومة الحديدية، وجميع البرقيات التي توجه الى ركاب القطارات تقبل في جميع المحطات.

اشتراك سوريا في معرض نيويورك

بيروت في ٨ تشرين اول — لمراسل الدفاع الخاص — وصل على الباخرة اسبيريا في الساعة الخامسة من مساء امس الاول الاستاذ فخري بك البارودي عائداً من نيويورك بناء على دعوة وزارة الاقتصاد الوطني للبحث معه في مسألة اشتراك سوريا في المعرض بعد ان وقف عن كثب على الشروط والنفقات وموقع الجناح السوري وتابع سفره الى دمشق.

تدريس اللغة العربية في فرنسا

باريس في ٨ ايلول — جاء في بلاغ من وزارة التربية الوطنية انه انشيء فرع لتعليم اللغة العربية في مدرسة « سان لوي لي جران » في باريس ومدرسة « بيريه » في مرسيليا

وجاء في هذا البلاغ ايضاً: ان اللغه العربية سبق ان قبلت على قدم المساواة مع اللغات الاجنبية لا في امتحانات البكالوريا والليسانس فقط بل في امتحانات دخول المدارس العسكرية كمدرسة سان سير وغيرها

والاهمية المتزايدة لافريقيا الشمالية في الاقتصاد والدفاع الوطني وحاجـة فرنسا لان تقيم معها علاقات تزداد توثقاً مع الزمن كل ذلك يعد من الاسباب التي تبرر التدابير التي اتخذتها وزارة التربية

مؤتمر دول الميثاق الشرقي

اجتماع خطير بمناسبة عيد الجمهورية التركية

انقرة في ٨ تشرين اول — تقرر ان يجتمع مندوبو دول الميثاق الشرقي في انقرة خلال النصف الاخير من هذا الشهر. والمفهوم ان وزارة الخارجيـة التركية اعتزمت ان تدعو زعماء هذه الدول الشرقية لحضور الاحتفال بعيد الجمهورية في ٢٩ تشرين اول الجاري. وبهذه المناسبة سيعقد وزراء خارجية العراق وتركيا وايران وافغانستان اجتماعا لبحث كثير من قضاياهم المشتركة وتعلق الدوائر التركية أهمية كبرى على هذا الاجتماع

وكالة الشرق العربي

ابحار باخرة

تقل حجاجاً للحجاز

جدة في ٨ تشرين اول ـ جاء من سنغافورة ان باخرة ابحرت من الميناء وعليها نحو ثمانماية من مسلمي الملايو في طريقهم الى الحجاز لتأدية فريضة الحج.

السيدات الهنديات

يعقدن اجتماعهن السنوي

القاهرة في ٨ تشرين اول ـ جاء من مراسل الشرق العربي في بمباي ان فرع (اوران اباد) لجمعية السيدات الهنديات عقد دورته السنويه برياسة الاميرة نيلوفر ابنة سلطان تركيا السابق وزوجة الامير معظم شاه بهادور النجل الثاني لنظام حيدر اباد. وعقدت الجمعية في دار البلدية التاريخية التي شيدها الجندي الحبشي المغامر ملك عنبر في الجيل السابع عشر والتي القى الامبراطور شاه جهان والامبراطور اورانزيب من اعلى سلمها بيانهما الى الشعب باعلان نفسيهما ملكين على الهند.

نشاط

الحركة الانشائية في تونس

تونس في ٨ تشرين اول ـ نشطت الحركة الاجتماعية والادبية في تونس نشاطاً كبيراً في هذه الايام. ويرجى ان يؤدي هذا النشاط الى قيام حركة تجديد شاملة. وقد امتاز شهر سبتمبر الماضي بثلاثة مظاهر عظيمة الفائدة وهي انعقاد مؤتمر الادب العربي ومؤتمر مديري المدارس القرآنية في تونس ومؤتمر معلمي المدارس العمومية.

تنظيم سفر

قافلة الحجاج من المغرب

تونس في ٨ تشرين اول ـ تلقى مكتب الشرق العربي في تونس من الجزائر ان حاكم افريقيا الغربية اتفق مع حاكم الجزائر على تنظيم سفر قافلة من الحجاج المسلمين من افريقيا الغربية الى الحجاز. ويقدر عدد المسلمين الذين سيسافرون الى الحجاز في موسم الحج القادم بمئتي شخص.

تحسين حالة

الزارعين في الهند

لندن في ٨ تشرين اول — جاء من كلكوتا ان مجلس وزراء البنغـال برياسة السيد فضل الحق وافق اخيراً على طائفة من القوانين الراميـة الى تخفيف وطأة الازمة الاقتصادية عن كاهل الزارعين واصحاب الاراضي في الولاية كلها. وقد وضعت الان تلك القوانين في موضع التنفيذ. ووجه السيد فضل الحق بهذه المناسبة كلمة الى الشعب قال فيها ان القوانين الجديدة ستسير بالبلاد خطوات كبيرة الى الامام وان الحكومة تفكر في اتخاذ تدابير اخرى ايضـا لتحسين حالة الزارعين

الحجاج الجاويون

جدة في ٨ تشرين الاول ـ جاء في احصاء مصلحة الكورنتينا في جدة ان عدد الحجاج الجاويين الذين وصلوا جده بطريق البحر بلغ ٢٩٣٢ حاجاً بينهم ١٩٧ حاجاً من الاطفال.

* * *

بين باريس وروما

اعتراف فرنسا بالامبراطورية الايطالية

المشاكل البارزة بين ايطاليا وفرنسا

روما في ٨ تشرين اول ـ التزمت الصحف الايطالية الى الان خطة التحفظ الذي بلغ مبلغ الجمود في التعليق على اعتراف فرنسا بالامبراطوريه الايطاليه. فقد حذر السنيور غايدا، من غير ان يشير الى فرنسا مباشرة، من تصديق الادلة التي تسير على ما يظهر بخلق اوروبا جديدة. فاكثر هذه الادلة سلبي ينذر بانهيار نظام المحالفات الفرنسيه

دولة محطمة

وقال ان اوروبا قد صورت في صورة دولة محطمة انهارت فيهـا جميع المحالفات التي عقدت بين دول الاتفاق الصغير، وبين فرنسا والتشيك، والروسيا والتشيك

معارضة قوية

وهناك ايضاً معارضة قوية تقف في وجه تحقيق ما تم في مونيخ من تحسن وتهدئه للحالة الاوروبية. لذلك كله يجب ان تكف ايطاليا عن ابداء حماستها ومع ذلك فان ثمة ادلة كثيرة على ان الحكومة الايطاليه، والشعب الايطالي، يبتهجان جداً باعتراف فرنسا بالامبراطورية الايطاليه. فجمود الصحف يمكن ان يعد حيلة للوصول الى اغراء فرنسا بتجديد رغبتها في الاتفاق بشأن البحر الابيض، بمجرد تبادل السفراء بين الدولتين.

علاقات فاترة

وقد يدل ايضاً على ان روما قـد اتخذت حذرها ضد تكرار ما حدث في شهر نيسان الماضي، بعد ان وقع اللورد بيرث والكونت شيانو الاتفاق الانجليزي الايطالي، اذ ابدى المسيو دلاديه رغبته يومئذ في وجوب البدء بمفاوضات لتسوية العلاقات الفرنسية الايطاليه. ومع انه حدث كلام عن تعيين سفير لفرنسا في روما ولم يتحقق شيء من ذلك، وظلت العلاقات بـين الدولتين فاترة، بل على شيء من العداء

المشاكل القائمة

ثم قال السنيور غايدا ان المشاكل البارزة بين فرنسا وايطاليا تشتمل على سلامة ميناء جيبوتي، وسكة حديـد جيبوتي ـ اديس ابابا، وتحديد التخوم بين الصومال الفرنسيه والحبشيه، ومسألة الدعاية، وحملات الصحف على جانبي الالب. وترغب فرنسا في الاتفاق على وسائل الدفاع عن الجزيرة الصغيرة التي يملكها الايطاليون على مسافة من الصومال الفرنسية، امام بوغاز باب المندب. وعلى مسائل حق اهل الحبشة وسكان الصومال الفرنسيه من الري على الحدود وامتيازات مناجم الملح التي تملكها فرنسا في الحبشه اسمياً طبقاً للنظام القديم فاذا فتح باب المفاوضات في هذه المسائل فان المرجح انها لن تكون صعبة.

استئناف المفاوضات بين فرنسا وسوريا

بلاغ يصدره قلم المطبوعات بهذا الشأن

دمشق في ٨ ايلول ـ لمراسل الدفاع الخاص — اصدر قلم المطبوعات بلاغا هذا نصه: أبرق رئيس مجلس الوزراء السيد جميل مردم بك من باريس منبئا باستئناف المباحثات مع الحكومة الفرنسية. »

وتشير بعض الصحف المعارضه في دمشق الى الفتور بين بعض رجال الحكومة ورئيس الوزارة وتثير الشك في استمرار التعاون بين رجال الحكومة الوطنية لأن التعديلات التي قيل ان الفرنسيين يجعلون من قبولها شرطا لابرام المعاهدة قد أحدثت في الاوساط السوريه وفي دار الحكومة جواً سلبياً. وقد ردت الحكومة ببلاغ رسمي على هذا ونفت الخبر من اساسه. وقد جاء في هذا البلاغ أن رئيس الوزراء يتمتع بكامل الثقه والولاء لدى اعضاء اعضاء الحكومه وأركانها كافة كما أنه حائز ثقة الشعب ومجلس الامة

الاتفاق الجمركي بين سوريا وفلسطين

جواب حكومة فلسطين على المذكرة

بيروت في ٨ تشرين اول — لمراسل الدفاع الخاص — عقد في المفوضيـة الفرنسية اجتماع ترأسه مستشار الشؤون الاقتصادية. وقـد دار البحث حول المسائل الجمركية ما بين فلسطين وسوريا ولبنان. وكانت المفوضية الفرنسية قـد أرسلت الى حكومة فلسطين برأيها في الاتفاقيه التجاريه المنوي عقدها بين البلادين وتلقت المفوضية جوابا على المذكرة وكان الاجتماع لدراسة هذا الرد. وقد لا ينقضي اسبوعان حتى تذيع الحكومتان نص الاتفاق النهائي

انتهاء المناورات العسكرية التركية

حشد القوات في الاناضول استعداداً للطوارىء

حلب في ٨ تشرين اول ـ لمراسل الدفاع: انتهت المناورات العسكرية التي أجرتها مؤخراً الحكومة التركية ما بين عينتاب وأنجه قبو نلي وارسل القسم الاعظم من القوات العسكرية الى جهات الاناضول استعداداً للطوارىء

الاصوات الداوية في المؤتمر

« بقية المنشور على الصفحة ٢ »

في فلسطين سنة ١٩١٥ حوالى ٤٦ الفا، فوصل الان الى اكثر من اربعماية الف، بينما عدد العرب من مسلمين ومسيحيين ٩٥٠ الفا

وكان اليهود قبل الحرب لا يملكون اكثر من مائة الف دونم فاذا هم يملكون في سنة ١٩٣٦ مليونا واربعماية واثنين وثلاثين الف دونم

وقد اثبت تقرير لجنة شو في سنة ١٩٣٠ ان البلاد لا يمكنها ان تستوعب اكثر مما فيها الا اذا وجدت طريقة جديدة لاستثمار الاراضي، وانه حذر الحكومة من عاقبة الهجرة المفرطة

وجاء في تقرير السير جون هوب سمبسون في السنة نفسها ما يؤيد هذه الحقيقة مقرراً ان ما يصيب العائلة العربية من الاراضي لمعيشتها اقل مما يجب ان يكون للقيام بأودها

لقد سبق ان قلنا ان بعض وزراء انجلترا كانوا يقصدون من « الوطن القومي اليهودي » انشاء دولة يهودية، وان الزعماء اليهود قد صرحوا بأن هذا هو غرضهم.

ثم اشار الخطيب الى سائر التصريحات والاعمال التي قام بها اليهود في سبيل تحقيق انشاء الوطن القومي في فلسطين

دفع الشر

ولقد فهم العرب كل هذا، وفهموا المخاطر من الاستكانة. ومن هذا الود الذي يحمل بين ثناياه اذلالهم بل طردهم بل افناءهم. فاستعملوا كل وسائل الاقناع والمعارضة فلم يجدوا لاقوالهم آذاناً مصغية، ولا لجهودهم قلوباً رحيمة. فسعوا في ان يدفعوا الشر عن انفسهم والدفاع عن النفس قد يلجئ الى اتخاذ ما لا يريدون. فقاموا وثاروا. فاعتبرتهم السلطات عصاة اشرار. لانهم لم يرضوا بالفناء. وابوا الا الكرامة والدفاع عن ديارهم، وكنائسهم، واهليهم وقبور آبائهم واجدادهم ومعابدهم ومسجدهم الاقصى الذي بارك الله حوله.

وكان من ذلك ان ثاروا سنة ١٩٢١ ثم سنة ١٩٢٩. ثم سنة ١٩٣٣. ثم سنة ١٩٣٦. ولا يزال لهيب الثورة يندلع حتى الآن في كل مكان.

وبعد أن اشار سعادته الى النكبات التي نزلت بفلسطين وسكانها العرب قال:

واريد هنا ان يعرف حلفاؤنا الانكليز ان العدل ليس وقفاً على صنف من الناس دون آخرين. وانما هو ملك البشرية جمعاء، كالنور والماء والهواء. ولا بد ان يفهم العالم اجمع ان عرب فلسطين رغم ما اصيبوا به من ويلات ونكبات مصممون على تحقيق هذا العدل في مصير بلادهم. والذود عن حياضهم. فاما ان يعيشوا احراراً كراماً او يموتوا احراراً كراماً

استحالة التعاون

ثم المع الى ما اشارت به لجنه بيل من ان الشعبين العربي واليهودي لا يمكنهما ان يعيشا معاً بسلام وتعاون على الوضع الحاضر لان بينهما عداء عنصرياً — ويخامرهما شك متبادل وانه يستحيل التوفيق في التنفيذ بين التعهدات التي أعطيت للعرب باستقلالهم وبين تصريح بلفور. وأشار الى ما اقترحته هذه اللجنه من تقسيم فلسطين. مما أثار العرب

الاحلام البعيدة

وأن فكرة تبادل السكان موجبة ايضاً للدهشة: فان في المنطقة التي يراد اعطاؤها للعرب الفا ومائتين وخمسين يهوديا فقط. بينما في المنطقه التي يراد اعطاؤها لليهود نحو مائتين وخمسة وعشرين الف عربي. يضاف اليهم نحو مائة الف عربي آخرين يسكنون مدن حيفا وعكا وطبريا وصفد.

واذا كانت لدى السياسة اليهودية قوة سحرية تحقق هذا التبادل الغريب بين السكان والممتلكات فهل يمكن للعرب ان يبادلوا بمساجدهم وكنائسهم وذكرياتهم وقبور ابائهم واجدادهم

واذا قيل ان تلك المعاهد والمعابد مصونة، فمن ذا الذي يصلي فيها بعد هذا التبادل والاقصاء.

اللهم إلا اذا كان الغرض جعل هذه المعابد والمساجد اثاراً لا يؤمها بالطبع مسيحيون ولا مسلمون. تلك المعابد والمساجد التي تتصل بها قلوبهم وذكرياتهم والتي يفتدونها باموالهم وارواحهم

الحقوق الخالدة

لقد وقفتم على الوقائع الصحيحة. وعلمتم بحقوق الطرفين. استغفر الله بل حقوق العرب وباطل اليهود. فللعرب حقوق قائمة على التاريخ والواقع وواجبات العدل والانسانية، ولليهود مطامع ترمي الى سلب العرب اراضيهم وديارهم واقصائهم عن مواطن آبائهم وأجدادهم.

ولهذا لا تتردد الضمائر الحرة في ان تحكم حكماً عادلا. هو ان لا حق لانكلترا ولا لغيرها في ان تهضم للعرب حقوقهم الخالدة. وقد ظهر بأجلى بيان ان تصريح بلفور باطل بطلاناً جوهرياً من أساسه، لانعدام ما يبرره من أية ناحية سواء من جهة القانون الدولي او المعاهدات او الالتزامات، او من جهة الحق والعدل والضمير الانساني

فليس في الدنيا من يقبل ان تأتي امة في ديار امة مستقلة وتحتل اراضيها

نيران الحقد

ولي بعد الذي سبق كلمة اخيرة اوجهها الى اليهود واخرى الى الانكليز

أما كلمتي الى اليهود فهي ان الادلة قائمة على انهم معتدون غاصبون. وان العرب والمسلمين قد وقفوا على نواياهم نحو فلسطين والبلاد العربية المجاورة وان احتلالهم فلسطين لا يفيدهم شيئاً سوى ايجاد نار الحقد والبغضاء يتوارثها الابناء عن الاباء.

الاخطاء الماضية

واما كلمتي الى الانكليز فهي ان على وزارتهم الحاضرة ان تصلح الاخطاء الماضيه وان تعلم ان تصريح بلفور باطل من اساسه، يتنافى مع وعود انكلترا وعهودها والحق والشرف

وان اغتصاب فلسطين لا يتفق وما يرجوه العرب، ومسلمو الارض من استمرار الصداقه والثقه المتبادلة بينهم وبين بريطانيا العظمى

وهم يعلنون صادقين. انهم قد اصبحوا بفضل يقظتهم وتضافرهم وتضامنهم قوة لا يصح اغفالها في هذا المعترك العالمي.

كما يعلنون ان آلام فلسطين، هي آلامهم. وعلى حلفائنا الانكليز ان يعلموا ان تاريخ بريطانيا العظمى يأبى ان يلصق به هذا الظلم الصارخ في القرن العشرين كما يأبى العالم ان يظن في رجوع الدولة البريطانيه الى الحق ضعفاً وهزيمة انما هو قوة وفضيلة

وانا وان كنا نحرص على صداقه الدولة البريطانيه، وعلى تحالفها، وانصارها ان محنه فلسطين جراح داميه في قلوب العرب والمسلمين جميعاً. ولا تصان الصداقه ولا تتوطد الثقه المتبادلة ما لم تواس هذه الجراح.

صوت العراق

ثم تكلم سعادة مولود مخلص باشا رئيس مجلس النواب في العراق فاستهلها باعلان فخاره واغتباطه بان يكون الى جانب اخوانه المؤتمرين من رجال المجالس التشريعيه العربيه والاسلاميه لبحث اهم قضيه من قضايا العالم الاسلامي التي لم تحل حتى الان برغم الجهود والتضحيات التي بذلت ولا تزال تبذل في سبيلها.

واعرب عن ألم العرب والمسلمين لان تكون فلسطين التي يعدها المسلمون من صميم بلادهم ميدانا لمطامع الاستعمار والصهيونيه.

ثم انتقل الى السياسه التي انتجتها انكلترا في المسألة الفلسطينيه وجهر باسف العرب والمسلمين لان تكون هذه هي سياسه حلفاء العرب بعد ظفرهم في الحرب الكبرى بمعونتهم في حين ان مصالح بريطانيا وحلفائها في الشرق انما تقوم على انصاف العرب وهولائهم إلا اذا عدلت انكلترا موقفها حيال فلسطين

وبعد أن نوه باهميه العرب كعامل اساسي في استقرار السياسه في الشرق الادنى بالنسبه لبريطانيا وحلفائها قال ان الامه العراقيه التي يمثلها الوفد البرلماني العراقي مستعدة للقيام باي عمل لانقاذ فلسطين، وترى حل قضيتها يتطلب:

أولا — وقف الهجرة الصهيونيه وقفاً تاماً

ثانياً — العدول عن سياسه التقسيم

ثالثاً — انشاء حكومه وطنيه دستوريه مرتبطة بمعاهدة مع بريطانيا على غرار المعاهدة العراقيه الانجليزية

رابعاً — ضمان حقوق الاقلية في فلسطين أسوة بالاقليات الموجودة في بلاد المسلمين

صوت سوريا

ثم تكلم سعادة فارس بك الخوري رئيس مجلس النواب في سوريا فبدأ خطابه بالاعراب عن سرور الوفد السوري بالاشتراك في هذا الاجتماع وتوجه بهذه التحية الى زعماء فلسطين وتمنى لهم النجاح ثمنا لما قدموا من ضحايا غالية، وتحدث عما اصاب بلادهم من نكبات نسجت خيوطها في اثناء الحرب الكبرى

وانتقل بعد ذلك الى سرد تاريخ مجمل للادوار التي مرت بها قضية فلسطين

صوت لبنان

وتكلم النائب خليل ابو جوده بالنيابه عن لبنان فقال:

من دواعي الفخر ان يرتفع على ضفاف النيل في المؤتمر البرلماني العالمي لبحث قضية فلسطين صوت لبنان عن فلسطين البلد العربي السليب الحق

ثم اعلن ان الوفد اللبناني انما جاء ليضم جهوده الى جهود المؤتمرين في العمل لخير فلسطين. وان لبنان كله بجميع احزابه السياسيه من دستوريين واتحاديين واستقلاليين يهتمون اعظم الاهتمام بالقضية الفلسطينية. ونوه بما يلقاه صاحب السماحه الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين الاكبر من مظاهر الاحتفاء والاكرام في كل مكان من لبنان، اذ شعور الشعب اللبناني كله نحو سماحته شعور اهل واخوان. وفي ذلك الدليل الاول على مكانة النسب بين اللبنانيين والعرب

وقال ان رأي أبناء لبنان في القضيه الفلسطينيه لا يختلف عن رأي البلاد العربيه جميعاً وهو ان تكون فلسطين للعرب وللعرب فقط، وكل مايخرج عن هذا الرأي لا قيمه له

ثم اعلن ان ابناء لبنان لا يترددون في بذل اية تضحيه تطلب اليهم في سبيل فلسطين وقضيتها العادلة، وشكر لمصر ترحيبها بعقد المؤتمر فيها، وتمنى لها دوام العز والتقدم في ظل جلالة مليكها المحبوب

صوت الهند

ثم القيت كلمه مولانا كفايه الله رئيس جمعيه العلماء في الهند ولم يتمكن من الحضور لمرضه فالقاها احد الضيوف الهنود ووصفت في مستهلها مبلغ ألم المسلمين في الهند لما وصلت اليه فلسطين من حالة محزنه، وذكر ان الوطن الفلسطيني وان كان الشأن الاول فيه للفلسطينيين الا ان اخوانهم من ابناء الامم الاسلاميه الاخرى لا يرضون ان يتحكم الغير فيهم، ولا يقبلون بحال مشروع التقسيم البريطاني

باسم الملايين

وتلاه خطيب الهند الثاني السيد عبد الرحمن الصديقي مندوب العصبه الاسلاميه في الهند وقد القى كلمته باللغه الانجليزيه وترجمها الاستاذ اميل الغوري

وقد اعرب السيد صديقي في بدايه خطبته عن اسفه لانه لا يعرف العربيه وتناول بعد ذلك ما يجري في فلسطين فقال ان ما يصيبها من الآلام انما يصيب جميع المسلمين في العالم وان خيانتها انما هي خيانه للامم العربيه والاسلاميه جميعاً لان فلسطين ملك لكل مسلم في العالم العربي

ثم نوه بانه يتكلم باسم ثمانين مليونا من المسلمين في الهند وانه اذا بحث قضيه فلسطين فانما يبحثها من ناحيه العدل ومن الناحية الدوليه

قضية العرب

وتحدث بعد ذلك مولانا محمد عرفان خطيب الهند الثالث ومندوب جمعيه الخلافة الاسلاميه فاعلن باسم اخوانه المسلمين مشاركتهم ابناء الشعوب الاسلاميه في شعورهم نحو فلسطين واستعدادهم لبذل ايه مساعدة في سبيل رد حقهم المسلوب اليهم. ثم تناول السياسه الحاضرة وما لقيه الهنود فقال ان تجارب الهنود في هذه الناحيه جعلتهم يشعرون بخطر ما يرمى اليه من وراء انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين منذ اول يوم فكر فيه في هذا المشروع ثم اكد أن قضيه فلسطين انما هي قضيه الهند ومسلميها، بل قضيه العالم الاسلامي اجمع. وقد اعتزم المسلمون ان يدافعوا عن هذه القضيه الى النهايه ولن يهدأ لهم بال حتى تخلص فلسطين.

صوت المغرب

واعطيت الكلمه للمغرب. ودعي الى منصة الخطابه السيد عبد الخالق الطريس فاستهل كلمته بالاشارة الى ان يوم المؤتمر الفلسطيني سيكون بداية عهد جديد لتوحيد صفوف الامم العربية الاسلامية لانقاذ فلسطين وتأسيس وحدة قوية من شعوب العالم الاسلامي

ثم نوه بأهمية ما يكون لحل القضيه الفلسطينية حلا عادلا من أثر عظيم في تهدئه الخواطر في البلاد الاسلاميه التي تهتم بها اهتماما كبيرا، وتصر على ان تظل فلسطين كلها عربيه للعرب

وأعقبه السيد محمد المكي الناصري خطيب المغرب الثاني ومدير البعثه المغربيه في مصر، فابتدأ كلمته باعلان تضامن الامه المغربيه مع المؤتمر ومع زعماء فلسطين في الدفاع عن فلسطين

صوت يوغوسلافيا

واعطيت الكلمه ليوغوسلافيا، فتقدم السيد وزير الحاج حسن وكاش، رئيس وفدها وعضو مجلس الشيوخ فيها والقى كلمته باللغه اليوغوسلافيه، ثم ترجمت الى العربيه، وقد بدأها بالاشارة الى ان مسلمي يوغوسلافيا وان كانوا في اقصى الغرب المسيحي الا انهم يتابعون باهتمام عظيم اخبار العالم الاسلامي، وعلى الاخص اخبار فلسطين وما يقع فيها من الحوادث، وقد جاء وفدهم للاشتراك في المؤتمر غير مبال ببعد الشقه ليساهم في العمل على نصرة فلسطين العربيه

كلمة اليمن

واعطيت الكلمه لليمن، فالقى الشاب اليمني السيد محيي الدين العنسي كلمه اليمانيين في تأييد قضيه فلسطين، واعلن باسمهم مشاركه الامه اليمنيه جميع الامم الاسلاميه كل ما يستقر عليه الرأي في شأنها، ودلل على شعورهم بفداحة خطب فلسطين بما يتطوع به رجال الحكومه اليمنيه — لا فرق في ذلك بين الوزير والموظف الصغير من النزول عن بعض رواتبهم بصفه دائمه لاعانه منكوبي فلسطين

ثم نوه بشدة اهتمام جلالة ملك اليمن حتى انه ارسل في استدعاء نجله سيف الاسلام الحسين لحضور هذا المؤتمر، فهم بالحضور الى مصر ولكن ظروفا قاهرة حالت دون ذلك

كلمة الصين

واعطيت الكلمة للصين، فنهض السيد عبد الرحمن عمر مندوب الوفد الصيني فالقى خطبة موجزة ضم فيها صوت مسلمي الصين الى اصوات جميع مسلمي العالم في استنكار سياسة الاستعمار في فلسطين واعلن باسمهم الموافقه على القرارات التي سيتخذها المؤتمر في شأن القضيه الفلسطينيه والاستعداد من جانبهم لبذل ما يطلب منهم في سبيل حق فلسطين. وهتف في ختام خطبته بحياة فلسطين الاسلاميه المقدسة

كلمة فلسطين

واعلن سعادة فارس الخوري بك — وكان يتولى رياسه المؤتمر — ان الكلمه الاخيرة لفلسطين فوقف السيد جمال الحسيني وقال: يتعذر علي، وسط هذا الفيض الزاخر من العواطف الاخويه الصادقه، ان اعبر عما يخالج ضميري، من آيات الشكر الجزيل لحضراتكم، وللامم العربيه والاسلاميه التي تمثلونها، وتحملون ما تكنه قلوب أبنائها لفلسطين في محنتها الكبرى، فجزاكم الله عنها وعن اهلها خير الجزاء.

طلب الي ان القي كلمه عن فلسطين وكلمه فلسطين تدوي في الاسماع كل صباح ومساء.

لقد نشرت فلسطين كلمتها في العالم مدة عشرين سنه، وسمعها اهل الغرب قاطبه، فلم يأبه بها احد، وفي السنه الواحدة والعشرين طلبت الحكومه البريطانيه الى وفد فلسطين ان يقبل بهجرة ثلاثه آلاف يهودي في السنه، فرفض.

وقال انه زادت على اثر ذلك هجرة اليهود بالتدريج بحيث تصل في السنه الخامسة والثلاثين الى ثمانين الفاً. وكان الصهيونيون في السنه العشرين يقولون انهم انما يريدون وطناً ثقافياً روحياً يحيون فيه لغتهم، ويمارسون فيه شعائرهم الدينيه، فاذا بهم بعد خمس عشرة سنه يطالبون بتأسيس دولة يهوديه على ضفتي نهر الاردن.

ثم ذكر ان اهل فلسطين يبذلون الحياة وهم يعتقدون انهم يدافعون عن بلادهم المقدسه، ويقاومون غارة شعواء لو نفذت لهددت استقلال مصر والعراق وسوريا واطراف الجزيرة تهديداً سياسياً واقتصادياً. فعلوا ذلك متكلين على الله، مستندين الى نصرة اخوانهم من عرب ومسلمين.

اخواننا في ديار الغربة

يومان خالدان في تاريخ الجاليات العربية

بوسطن في ٢٤ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص — تركت مدينة بوسطن ورفيقي الاديبين ميشال ابو رجيلي صاحب مجلة العالم الشهري ووديع دبي الى مدينة السيارات لحضور المؤتمر العربي والمهرجان العربي اللذين اقيما في الثالث والرابع والخامس من شهر ايلول، لموافاة قراء «الدفاع» عما يجري في العالم الجديد وما يهمهم الاطلاع عليه. وقد انتدبت جمعية اللواء العربي والجالية العربية في بوسطن السيد عيسى علي لتمثيلها في المؤتمر، ولدعوة السيد فخري البارودي وكاتم اسراره الى مدينة بوسطن للقيام بالواجب نحوهما.

وكان وصولنا ديترويت في الساعة التي وصل فيها الضيوف. وما كاد يقف القطار حتى كانت الجالية العربية تحيط به وتهتف بحياته وحياة سوريا والعروبه. وكان مراسلو الجرائد الاميركية ومصوروها يأخذون صوراً نشرتها في ابرز صفحاتها. وكانت لجنة الاستقبال قد اعدت مكاناً لائقاً في نزل ليلاند الشهير.

مقررات المؤتمر

وفي المساء اجتمعت الوفود في ذات النزل وعقد المؤتمر جلسا نه واتخذ المقررات التالية:

١ — انتخاب مجلس تمثيلي عن الجمعيات التي حضرت المؤتمر ليكون نواة للحلف العربي في المهجر.

٢ — اشتراك الجمعيات المذكورة والعمل مع الجامعة العربيه في سبيل ما يتطلبه الواجب نحو فلسطين والبلاد العربية.

٣ — ارسال تحية الى مؤتمر القاهرة البرلماني.

وقد اختتم المؤتمر بوليمة للضيوف وتكلم فيها بعض الخطباء، والقى الاستاذ البارودي كلمة كان لها وقع كبير.

المهرجان العربي

وكان يومي الاحد والاثنين مهرجاناً عربياً خالصاً، حضرته وفود كثيرة من ديترويت والجاليات العربية الاخرى. وكان العلم العربي يخفق عالياً والى جانبه العلم الاميركي. وقد تكلم مندوبو الوفود ثم الاستاذ مفرح فالاستاذ البارودي وبعدها ابتدأت التبرعات فبلغت ما يزيد على مئتي دولار ارسلت الى اخواننا المنكوبين. وسيرسل ريع المهرجان الى لجنة السيدات العربيات في القدس

الاناشيد العربية

وكانت الجماهير اثناء هذا المهرجان العربي تنشد (انت سوريا بلادي) مما كان له اثره العميق في نفوس الجموع المحتشدة.

طفلة عربية

ومن ذكريات مؤتمر ديترويت المؤثرة قصة طفلة عربية تعرف الى عائلتها مدير مكتب الجامعة في احدى حلقات المهرجان. وهذه العائلة تنتمي الى بلدة صغيرة في سوريا الداخلية اسمها «الحوش» وهي عائلة السيد علي الصالح. ولهذه العائلة طفلة صغيرة لم يتجاوز عمرها التاسعة، وكانت تسأل والديها دائماً عن انباء فلسطين، فكانوا يقصون عليها انباء ما يقع هناك. وقصوا عليها قصة ذلك الصبي العربي الصغير الذي رفض تناول الحلوى من يد اجنبية. وفي احد الايام تقدمت هذه الطفلة الصغيرة من والدتها وقالت لها ان لديها بعض الدراهم ادخرتها من مصروفها الخاص. وقالت اريد ارسال هذه الدراهم الى اخواني من اطفال فلسطين المنكوبين عملا باقتراح مدير مكتب الجامعة العربية في مقال نشر في جريدة النسر العربية.

ولم تكتف هذه الطفلة بعملها هذا بل اخذت تطوف على اخواتها واخوانها الاطفال في الحي الذي تسكنه عائلتها والفت منهم جمعية اطفال اخذت على عاتقها جمع التبرعات لاطفال فلسطين العرب المنكوبين. وتعاهدوا على ادخار مصروفهم وارساله بواسطة مكتب الجامعة العربية

جريدة المستقبل

تلقت الجامعة العربية كتابا من محرر جريدة « المستقبل » التي تصدرها جمعية الدفاع عن فلسطين في بغداد، يطلب فيه ارسال اسماء الوطنيين الذين يودون الاشتراك في هذه الجريدة التي أريد بها خدمة القضية الفلسطينيه

يوم فلسطين

قررت لجنة الجامعة العربية التنفيذية في آخر اجتماع لها ارسال الف دولار للجنة اعانة فلسطين في دمشق. وقد بلغ ما أرسلته الجامعة من تبرعات « يوم فلسطين » ثلاثة آلاف دولار

مطبعه جريدة الدفاع — يافا

الاحد في ٩ تشرين الاول سنة ١٤٥٧ و ١٤ شعبان سنة ١٩٣٨

صاحب الامتياز : ابراهيم الشنطي
المدير المسئول : شوكت حماد

الاشتراكات
في فلسطين عن سنة ١٥٠
في البريد الداخلي * * ١٨٠
في سائر الاقطار الخارجية * * ٣٠٠

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

السنة الخامسة — العدد ١٢٤٥

دار الدفاع : ميدان الساعة ـ عمارة البلدية ـ يافا ـ فلسطين
العنوان التلغرافي : (الدفاع ـ يافا)
تلفون ١١٨٧ (اربعة خطوط) و ١٠٧٥ (خطان) صندوق البريد (٢٥٥)
الاعلانات يتفق عليها رأساً مع الادارة
اجرة السطر : ١٠٠ مل

صور متنوعة على هامش الحوادث

المستر تشمبرلين والهر فون ريبنتروب . وقد أخذت لهما هذه الصورة في الزيارة الاخيرة التي انتهت بعقد اتفاق ميونيخ .





صورة احد الجنود من القوات الالمانية التي تحتل الان مناطق السوديت

قصر برغوف في برختسجادن حيث اجتمع المستشار هتلر والمستر تشمبرلين رئيس الوزارة البريطانيه



معسكر من معسكرات اللاجئين في براغ




الى اليسار : تخريب السكة الحديديه والقاء القنابل على القطارات في محطة كيانغان على طريق هانكاو ويرى في الصورة احتراق العربات



بوهر لال نهرو زعيم شباب الهند وقد طلب من حكومة لندن اعطاء العرب حقوقهم كما يرى القارئ في برقيات الدفاع الخاصه



المستر دوف كوبر وزير البحريه البريطانيه الذي استقال من الوزارة لاختلافه مع المستر تشمبرلين بشأن مشكلة السوديت



السنيور موسوليني في موقف خطابي بمناسبة اجتماع المجلس الفاشستي الاعلى وقراراته الخاصة باليهود في ايطاليا



ألماني سوديتي يغادر احدى مناطق السوديت الى المانيا



القوات العسكريه التشيكيه تغادر الحدود بعد توقيع اتفاق مونيخ